



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعنوان:

أثر التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

دراسة ميدانية لعينة من حاملي المشاريع

في مشاتل: ورقلة، غرداية، بسكرة

من إعداد الطالبة: بريقة خديجة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2016/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ حجاج عبد الرؤوف (أستاذ محاضر ،جامعة ورقلة) رئيسا

الأستاذة/ محسن عواطف (أستاذ مساعد ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

الأستاذ/ مرزوقي مرزوقي..... (أستاذ مساعد ،جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2015/2016



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بعنوان:

أثر التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

دراسة ميدانية لعينة من حاملي المشاريع

في مشاتل: ورقلة، غرداية، بسكرة

من إعداد الطالبة: بريقة خديجة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2016/05/21

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ حجاج عبد الرؤوف (أستاذ محاضر، جامعة ورقلة) رئيسا

الأستاذة/ محسن عواطف (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

الأستاذ/ مرزوقي مرزوقي (أستاذ مساعد، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين...

إلى زوجي... إلى أولادي...

إلى كل من اتخذ من العلم طريقا إلى الجنة

الشكر:

الحمد و الشكر لله أولاً، الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

ثم أتوجه بالشكر إلى الاستاذة : محسن عواطف التي تفضلت بالاشراف على هذا العمل
وتقديم النصح و التوجيه

كما اتوجه بالشكر إلى كل من :

الأستاذة: حورية بالأطرش

الأستاذ : حجاج عبد الرؤوف

الأستاذ : شعوبي محمد فوزي

مرافقي المشاتل: بورقلة ، بسكرة و غرداية

دون أن أنسى رفيقتي الدرب : خميس نفيسة و مجدوب جابرة

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، فضلا عن التعرف على مستوى التفكير الإبتكاري لدى أفراد العينة .

أجريت الدراسة على عينة مستهدفة مكونة من 31 حامل مشروع محتضن بمشاتل كل من (ورقلة، غرداية، بسكرة) و تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، ومجموعة من الأساليب الإحصائية و برنامج Spss verssion22 لمعالجتها و اختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها : وجود مستوى عال من التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع ، المشاريع المقدمة من قبل أصحابها على مستوى المشاتل لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة ، عدم وجود تأثير للتفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية ولاسيما في سن مبكرة إنشاء البيئة الإبتكارية انطلاقا من الأسرة ، وضع برامج تعليمية موجهة لتحسين والرفع من مستوى التعلم الإبتكاري .

الكلمات المفتاحية : إنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة ، تفكير ابتكاري ، حامل مشروع، مشاتل المؤسسات .

Résumé :

Le but de cette étude est analyse l'impact de la pensée innovatrice dans la création de mini-entreprise innovante, ainsi que pour identifier le niveau de la pensée créatrice.

L'étude a été menée sur un échantillon composé de 31 porteur de projet dans les pépinières des (Ouargla, Ghardaïa, Biskra) et le questionnaire a été utilisé comme un outil pour recueillir des données, et un ensemble de méthodes statistiques et logiciels Spss version22 pour le traitement et tester des hypothèses de l'étude, nous avons trouvé un groupe de les résultats les plus importants: la présence d'un niveau élevé de la pensée créatrice parmi les porteurs de projets, les projets soumis par les porteurs de projets au niveau des pépinières ne représentent pas un mini-entreprises innovantes, l'absence d'effet de la pensée innovatrice dans la création de mini-entreprise innovante.

Mots clé : Création de mini-entreprises innovantes, la pensée innovatrice, le porteur de projet, les pépinières des entreprises

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز و الإختصارات
(ب)	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للتفكير الإبتكاري و إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة
3	المبحث الأول : الإطار النظري لإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة والتفكير الإبتكاري.
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة و ما يميز الدراسة الحالية عنها
22	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية بسكرة
24	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
29	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية لحاملي المشاريع تحليلها و مناقشتها
51	الخاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق
73	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
3	تعريف المؤسسة المصغرة	1-1
4	تعريف المقاول	2-1
7	دوافع المقاول	3-1
18	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	4-1
24	احصائيات الاستبيانات الموزعة و المستوردة من حاملي المشاريع	1-2
25	مقياس ليكرت الثلاثي	2-2
25	منوسطات جدول ليكرت الثلاثي	3-2
26	محاور الاستبيان	4-2
28	معامل الصدق و الثبات لمحاور الاستبيان	5-2
34	متوسط إجابات الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع	6-2
36	علاقة الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة	7-2
36	متوسط إجابات السمات الشخصية لحاملي المشاريع	8-2
37	علاقة السمات الشخصية لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة	9-2
37	متوسط إجابات حاملي المشاريع حول مهاراتهم المقاولاتية	10-2
38	علاقة المهاراتهم المقاولاتية لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة	11-2
39	متوسط إجابات حاملي المشاريع وتمكنهم من المهارات التسييرية و التقنية	12-2
40	علاقة المهاراتهم التسييرية و التقنية لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة	13-2
41	متوسط إجابات حاملي المشاريع لمسئول تفكيرهم الابتكاري	14-2
42	علاقة التفكير الابتكاري لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة	15-2
43	إختبار KH2 علاقة الخبرة السابقة بنوع المؤسسة المصغرة	16-2
43	إختبار KH2 علاقة نماذج المقاولين بنوع المؤسسة المصغرة	17-2

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	السمات الشخصية للمقول المبتكر	1-1
12	مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة	2-1
14	نموذج بيغراف لإنشاء المؤسسة 1989 BYGRAE	3-1
29	طبيعة جنس حاملي المشاريع	1-2
30	الفئات العمرية لحاملي المشاريع	2-2
30	التخصص العلمي لحاملي المشاريع	3-2
31	الشهادات المحصل عليها لحاملي المشاريع	4-2
31	الخبرة السابقة لحاملي المشاريع	5-2
32	وجود مقاولين مبتكرين ودرجة تأثير حاملي المشاريع بهم	6-2
32	نوع نشاط حاملي المشاريع	7-2
33	نوع فكرة المؤسسة المصغرة	8-2
34	الشركاء في انشاء المؤسسة المصغرة	9-2

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	إستمارة الإستبيان	01
63	قائمة الأساتذة المحكمون	02
64	معاملات بيرسون للإرتباط للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع	03
65	نتائج إختبار t-test لجنس حاملي المشاريع	04
65	نتائج إختبار Anova لسن حاملي المشاريع	05
66	نتائج إختبار t-test للشهادة المحصل عليها لحاملي المشاريع	06
66	نتائج إختبار t-test للتخصص العلمي لحاملي المشاريع	07
67	نتائج إختبار t-test للخبرة السابقة لحاملي المشاريع	08
67	نتائج إختبار Anova لنوع نشاط المؤسسة	09
68	نتائج إختبار t-test لجنس حاملي المشاريع	10
68	نتائج إختبار Anova لسن حاملي المشاريع	11
70	نتائج إختبار Anova للشهادة المحصل عليها لحاملي المشاريع	12
70	نتائج إختبار t-test للتخصص العلمي لحاملي المشاريع	13
71	نتائج إختبار t-test للخبرة السابقة لحاملي المشاريع	14
71	نتائج إختبار Anova لنوع نشاط المؤسسة	15

قائمة الإختصارات و الرموز

الدلالة بالعربية	الدلالة باللغة الأصلية	الاختصار
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences	SPSS
المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	Petites et Moyennes Entreprises	PME



المقدمة

أ. توطئة:

تمثل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إحدى القطاعات الاقتصادية الذي إستحوذ على إهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات والتحويلات الاقتصادية العالمية ، وذلك بسبب دورها الهام في الإنتاج ، التشغيل ، زيادة الدخل القومي ، الإبتكار و التقدم التكنولوجي؛ إذ تعد المؤسسات المصغرة النواة الأولى للمشكلة لها .

و بما ان الإقتصاد الوطني يحتاج إلى مؤسسات مصغرة تقوي نسيجه لتحقيق النمو، فإنه يجب أن تقوم هذه الأخيرة على فكرة مبتكرة تساعدها على النمو إلى حجم أكبر أولاً ، وثانياً لتحقيق نمو الإقتصاد الوطني و تمكينه من المنافسة في السوق العالمية بخدمات و منتجات مبتكرة .

إن التحول إلى إقتصاد المعرفة الذي يعتبر المعرفة أحد أهم عوامل الإنتاج أدى إلى الإهتمام بالعنصر البشري وتفكيره واعتبره رأس المال الأول و المنشىء الحقيقي للثروة المعبر عنها بالإبتكارات ، المعارف و الأفكار الجديدة التي تعد نتيجة لنمط تفكير الفرد فظهر ما يسمى بالتفكير الإبتكاري (الإبداعي) .

إن دور المقاول في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يتطلب أن تتوفر فيه مهارات ، إستعدادات وقدرات تدفعه إلى خلق فكرته المبتكرة ، و السعي إلى تجسيدها عبر التوليفة (مؤسسة مصغرة ، فكرة مبتكرة) .

كما سبق يمكن الوصول إلى بلورة الإشكالية التالية :

ب. طرح الإشكالية: إلى أي مدى يؤثر التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع في مشاتل (ورقلة ، بسكرة، غرداية) في إنشاء مؤسسات مصغرة مبتكرة ؟

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الإشكاليات الفرعية التالية :

- ما مستوى التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع ؟

- هل المشاريع المقدمة من قبل حاملي المشاريع على مستوى المشاتل تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة ؟

- ماهي محددات انشاء المؤسسات المصغرة المبتكرة ؟

- هل توجد فروق في انشاء المؤسسة المبتكرة لدى حاملي المشاريع تعود إلى : الجنس ، السن ، المستوى التعليمي

،التخصص ، الخبرة ، نوع النشاط ؟

-هل توجد فروق في مستوى التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع تعود إلى : الجنس ، السن ، المستوى التعليمي

والتخصص ، الخبرة ، نوع النشاط ؟

ت. الفرضيات:

(ب)

لإبراز مشكلة الدراسة يتم اعتماد الفرضيات التالية:

- 1- يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الإبتكاري؛
- 2-المشاريع المقدمة على مستوى المشاتل تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة؛
- 3-توجد محددات مؤثرة في انشاء المؤسسات المصغرة المبتكرة ونقسم هذه الفرضية إلى :
 - يؤثر التفكير الإبتكاري لحاملي المشاريع بقوة في انشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
 - تؤثر السمات الشخصية لحاملي المشاريع في انشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
 - تؤثر المهارات والقدرات المقاولاتية لحاملي المشاريع في انشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
 - تؤثر الخبرة السابقة لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
 - تؤثر نماذج المقاولين في بيئة حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- 4 -توجد فروق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة تعود إلى : الجنس ، السن ،

الشهادات المحصل عليها ، التخصص ، الخبرة ، نوع النشاط؛

- 5 - توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى : الجنس ، السن ،

الشهادات المحصل عليها ، التخصص ، الخبرة ، نوع النشاط .

ث.مبررات اختيار البحث:

من المبررات التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- ✓ أهمية هذا النوع من المؤسسات في تحقيق التنمية الاقتصادية و الإجتماعية؛
- ✓ انها مركز مهم للإبداع الذاتي وخلق وتوليد الأفكار المبتكرة وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية؛
- ✓ كل إختراع نلمسه وأضفى على حياتنا مزيد من الرفاهية والتطور هو وليد للتفكير الإبتكاري؛
- ✓ التحول إلى اقتصاد المعرفة وتزايد الإهتمام برأس المال الفكري البشري؛
- ✓ قبل الوصول إلى الإبداع لابد من الوصول إلى الإبتكار؛
- ✓ توجه الدولة نحو دعم هذا النوع من المؤسسات .

ج.أهداف البحث:

- ✓ نهدف من خلال هذه الدراسة إلى كشف أثر التفكير الإبتكاري القوي أو الضعيف في دفع الخريجين نحو انشاء مؤسساتهم المصغرة؛
- ✓ التعرف على محفزات التفكير الإبتكاري لدى الخريجين التي أثرت على توجههم نحو انشاء مؤسساتهم المصغرة؛
- ✓ التعرف على العوامل الشخصية الأخرى للمقاول ذات التأثير الإيجابي في انشاء المؤسسة المصغرة .

المقدمة

خ.حدود الدراسة:

(ج)

-الحدود المكانية : تمت الدراسة في الولايات : ورقلة ، غرداية و بسكرة .

د. منهجية الدراسة:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة و كذا التساؤلات الفرعية تم اختيار المنهج الوصفي والتحليلي لوصف الظاهرة المراد دراستها واستخلاص أهم النتائج التي يمكن الوصول إليها، بالإضافة إلى وصف التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع و تحليله إلى مصادره ، إضافة إلى المنهج الإستقرائي لقراءة و مقارنة النتائج ، كما تم استخدام برنامج EXCEL وذلك لتجميع المعطيات ومعالجتها ، أيضا تم استخدام الإستبيان حيث شملت العينة 31 حامل فكرة مشروع ، مع استخدام SPSSversion 22 لحساب بعض المؤشرات الإحصائية و معالجة البيانات .

ذ. مرجعية الدراسة :

تم في هذه الدراسة استخدام جملة من المراجع الممكنة لحل اشكالية الدراسة، وذلك لتوفر معلومات لا بأس بها تشمل متغيرات موضوع الدراسة؛ إذ تم الإعتماد على المصادر المراجع باللغتين العربية والأجنبية وبجميع أنواعها شملت (كتب، مقالات، مجلات، ملتقيات ، تقارير و دراسات سابقة).

ر. تقسيمات الدراسة : لمعالجة هذا الموضوع و الإحاطة بمختلف جوانبه، ارتأينا تقسيمه إلى فصلين نظري و تطبيقي:

-الفصل النظري :

تم تقسيمه إلى مبحثين الأول حول ماهية انشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة ، والذي يتكون من مطلبين نتطرق فيه إلى إنشاء المؤسسة المصغرة و المقاول ،التفكير الإبتكاري عناصره، المحفزات و المعوقات ،أما المبحث الثاني فيركز على الدراسات السابقة و أهم الفروقات مع الدراسة الحالية وما تتميز به عنها .

-الفصل التطبيقي:

نختبر فيه مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الواقع التطبيقي، بإجراء دراسة على حاملي المشاريع المحتضنين في مشاتل ورقلة ، غرداية و بسكرة .

ز. صعوبات البحث : إعتضت الدراسة عدة صعوبات أهمها :

- صعوبة التنقل بين المشاتل الثلاث خاصة مع تباعد المسافات؛
- طول مدة إسترجاع الإستبيانات بسبب ضعف التنسيق و التواصل بين المشتلة و حاملي المشاريع المحتضنين و عدم إكتراث بعضهم بأهمية ملء إستمارة الإستبيان .

وصول الأول:

الأدبيات النظرية و التطبيقية

للتفكير الابتكاري

و إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

المبتكرة

تمهيد

لقد حظي موضوع المؤسسة المصغرة المبتكرة في الآونة الأخيرة بإهتمام كبير من قبل الباحثين ، و تزايد إهتمام الدول بهذا النوع من المؤسسات لدوره الكبير في خلق القيمة ، وتعزيز الميزة التنافسية لإقتصاديات الدول خاصة في ظل التسارع التكنولوجي؛ إذ يعد الإبداع العامل الأساسي للفصل بين المؤسسات الرائدة و الأقل ريادة ويعتمد نجاح الإبداع في الخدمات والمنتجات على الابتكار ، فلن يصبح للمؤسسات المبتكرة وجود إذا لم تتوفر لديها الأفكار بشكل مستمر و سليم ، وتتولد الأفكار من نمط تفكير خاص والذي يصطلح عليه بالتفكير الإبتكاري ، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل أن نوضح الأدبيات النظرية لأثر هذا النوع من التفكير في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة في المبحث الأول .

أما في المبحث الثاني سنسلط الضوء على الدراسات التطبيقية التي تناولت هذا الموضوع من خلال عرض أهم النتائج التي توصلت إليها ثم ذكر ما تتميز به دراستنا عن الدراسات السابقة .

المبجكة الأولى: الإطار النظري لإنشاء مؤسسات مصغرة مبتكرة والتفكير الابتكاري

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى الأساس النظري بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة و التفكير الابتكاري ، وذلك من خلال مطلبين ؛ الأول خصصناه للتعريف بالمؤسسة المصغرة المبتكرة و مراحل إنشائها و الثاني سيكون عن التفكير الابتكاري ثم إبراز مكانته في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

المطلب الأول: ماهية المؤسسات المصغرة المبتكرة

من خلال هذا المطلب سنتناول مفهوم المؤسسة المصغرة المبتكرة وخصائصها و المقاول الذي يعتبر الحلقة الأهم في إنشاء المؤسسة إضافة إلى مختلف الخصائص، المهارات المقاولاتية و الدوافع المرتبطة بإنشائه لمؤسسته .

الفرع الأول: انشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة

أولا: تعريف المؤسسة المصغرة

تم تعريف المؤسسة الصغيرة و المصغرة وفقا للقانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من المادة 05-07 من القانون 18/01 المؤرخ في 2001/12/12 العدد 77، 15 ديسمبر، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (1-1): المؤسسة المصغرة حسب التشريع الجزائري

عدد العمال	من عامل إلى 9عمال
رقم الأعمال	20 مليون دينار جزائري
الحصيلة السنوية	10 مليون دينار جزائري

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي لترقية PME، 2001، ص6

أما المؤسسة المبتكرة فيمكن تعريفها إنطلاقا من خصائصها حيث تتميز بمايلي¹:

- ✓ تعتمد على الابتكار من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة جذريا ، أو تحسين تدريجي في المنتجات والتقنيات القائمة؛
- ✓ المؤسسات المبتكرة تتميز بمستوى عال من المخاطرة؛
- ✓ تسعى لأن تكون رائدة في السوق او تحتل موقعا محددًا؛
- ✓ لا تقتصر على الانشاء فقط بل تسعى لفهم وتحديد واستغلال الفرص الجديدة؛
- ✓ مرونة الهيكل التنظيمي و وجود هيئة خاصة بالبحث والتطوير .

¹ Jean JACQIN , Les Jeunes Entreprises Innovantes Une Priorité Pour La Croissance , Commissariat Général Du plan, France , P25.

ثاليلهبتكهرية المؤسسة المصغرة المبتكرة

تحظى المؤسسات المصغرة المبتكرة أهمية بالغة في خلق الإبتكارات و إضافة القيمة المضافة نلخصها فيما يلي² :

- ✓ تشكل أحد أهم روافد التنمية الإقتصادية و الإجتماعية في العالم؛
- ✓ تساعد على تعزيز التكامل و الترابط بين مكونات النسيج الصناعي؛
- ✓ تساهم في خلق الإبتكارات و الإبداعات؛
- ✓ تنمية الصادرات بغزوها الأسواق العالمية؛
- ✓ خلق التوازن الجهوي بسبب إنتشارها الجغرافي؛
- ✓ تلبية حاجات السوق المحلية .

الفرع الثاني: الإطار المفاهيمي للمقاول

أولاً: مفهوم المقاول

ياعتبار أن المقاول هو منشئ المؤسسة و يخضع لعدة دوافع و عوامل تؤثر على اختياره لإنشاء مؤسسته ، فقد اختلفت تعاريفه بين الباحثين فلكل باحث زاويته التي ينطلق منها وهنا نصنف بعض التعاريف في الجدول التالي:

الجدول رقم(1-2) : يوضح بعض تعاريف المقاول

التعريف	اسم الباحث
هو شخص متخذ للمخاطر لأنه يشتري المادة الأولية بسعر معين من أجل تحويلها وبيعها بسعر غير مؤكد فهو يعرف إنتهاز الفرص لتحقيق الربح. ³	Richard Cantillon (1755)
الشخص الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منتج منفعة جديدة وتحقيق الربح متحملاً المخاطرة. ⁴	Jean-Baptiste Say (1880)

² قنيدرة سمية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة دراسة ميدانية بولاية قسنطينة ، مذكرة ماجستير، غير منشورة ،جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2009-2010 ص60 .

³ Hachemi JARRAYA, *Antécédents Entrepreneuriaux de l'Orientation Stratégique Des pme manufacturières*, mémoire présenté à l'université du québec à trois-rivières, 2005, p21.

⁴ Ipid, p17.

J.Shumputer(1934)	شخص مبدع يستخدم موارده المتاحة بتوليفات جديدة لوسائل الإنتاج في شكل : منتج أو خدمة جديدة، عملية جديدة، فتح سوق جديد، مادة أولية جديدة، طريقة تنظيمية جديدة. ⁵
-------------------	--

المصدر: من اعداد الطالبة

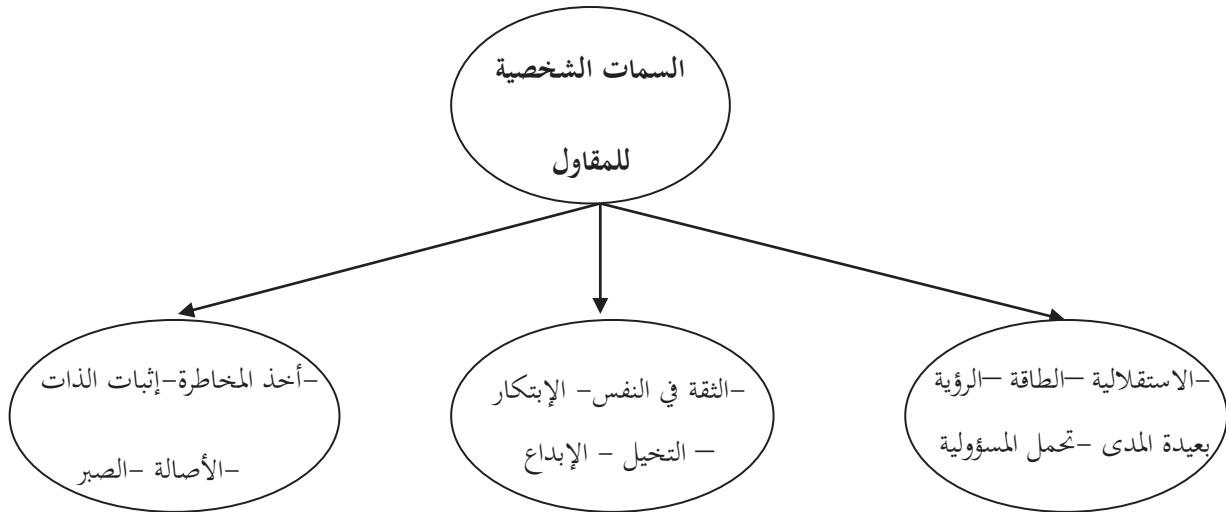
نلاحظ أن التعريف الأول ركز على الدور التجاري للمقاول مع المخاطرة وإقتناص الفرصة، التعريف الثاني ركز على دور ووظائف المقاول ، التعريف الثالث ركز على الإبداع لدى المقاول .

من خلال التعاريف السابقة يمكن إستنتاج التعريف التالي: المقاول هو الشخص الذي يبدع في استخدام موارده متحملا المخاطرة و مقتنصا لفرصة من أجل خلق قيمة مضافة .

ثانيا: السمات الشخصية للمقاول :

يتسم المقاول بسمات و إستعدادات تميزه عن غيره وتؤهله لإنشاء مشروعه الخاص و النجاح في تسييره ، ولقد تناول العديد من الباحثين هذا الموضوع وهنا نأخذ السمات الشخصية التي ذكرها Copin 2003 نوضحها في الشكل التالي:⁶

الشكل رقم (1-1) : يوضح السمات الشخصية للمقاول المبتكر



المصدر : من إعداد الطالبة

⁵ دباح نادية، دراسة واقع المقاوالاتية في الجزائر و آفاقها (2009-2000)، مذكرة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الجزائر 3 ، 2012، ص17.

⁶Bernard SURLEMONT , Former Pour Entreprendre ? Réflexions sur l’approche pédagogique en matière d’entrepreneuriat, on line www.cidegef.refer.org/...../pdf/Bernard_SURLEMONT.pdf 14/02/2016 h16 :38.

المبتكرة

ثالثا : مهارات المقاول

يعتبر المقاول عامل النجاح الحرج الأساسي بالنسبة للمؤسسة ، لذا يتطلب نجاحه أن تتوفر فيه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من ذلك ، و يمكن تصنيفها إلى مايلي :

● المهارات لمقاولاتية : يرى بعض الباحثين أنه يجب أن تتوفر في المقاول المهارات المقاولاتية التالية⁷:

- المبادرة؛
- القدرة على التحليل؛
- القدرة على الإتصال؛
- المثابرة و الإصرار؛
- القدرة على إتخاذ القرار؛
- القدرة على الإبداع؛
- القدرة على التعلم؛
- القدرة على التفاوض؛
- المرونة و التكيف .

● المهارات التسييرية و التقنية : يوجد العديد من المهارات التسييرية و التقنية التي يجب أن تتوفر في المقاول؛ بحيث

- تساعده على إدارة و تسيير مؤسسته بنجاح نذكر أهمها فيما يلي⁸ :
- ✓ القدرة على التخطيط و تحديد الأهداف و متابعة تنفيذ الخطة؛
- ✓ المعرفة الممتازة بالسوق : المنافسين ، المستهلكين ، التوزيع؛
- ✓ الإبداع و الإبتكار القدرة على تقديم شئ متميز خاص؛
- ✓ تحديد الإحتياجات المالية و توفيرها؛
- ✓ القدرة على جذب عاملين أكفاء و متميزين و المحافظة عليهم؛
- ✓ الحصول على المعلومات حول : السوق ، المنافسين ، الموردین ...؛
- ✓ إدارة الوقت و المخاطر.

ثالثا : دوافع المقاول

حسب العديد من الباحثين في المقاولاتية يوجد نوعان من الدوافع ؛ السلبية و الإيجابية التي تدفع المقاول لإختيار فكرة

مشروعه و إنشاء مؤسسته يمكن إيجازهما فيما يلي :

⁷ Ahmed Ramzi SIAGH, **Contribution Du Profil Entrepreneurial A La Réussite De L'entrepriseétude Empirique Du Cas Des Entrepreneurs De Ouargla**,mémoire de magistère, université de Ouargla, 2003, pp 59-60.

⁸ طاهر محسن منصور الغالي، إدارة و استراتيجية منظمات الأعمال الصغيرةوالمتوسطة ، دار وائل، الأردن، 2009، ص40 .

الدوافع السلبية	الدوافع الإيجابية
التخلص من البطالة ، عدم الرضا عن العمل الحالي فقدان الوظيفة ، الهجرة ، الطلاق ¹⁰	الرغبة في الإستقلالية ، تحقيق الذات الرغبة في الإنجاز وتقديم الجديد ، إقتناص فرصة في لسوق تحقيق الربح و إيجاد دخل إضافي ، الرغبة في المخاطرة ⁹

المصدر : من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: التفكير الابتكاري منطلق لخلق مؤسسة مبتكرة

تعد القدرة على التفكير الابتكاري واحدة من أهم القدرات العقلية العليا التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات وقد تظن البشر لمدى أهميتها في بناء الحضارة بشقيها المادي والفكري؛ إذ يؤدي هذا النوع من التفكير إلى توليد الأفكار الجديدة التي يصطلح عليها بالإبتكارات و تجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع لتصبح إبداعات و إختراعات عبر إنشاء المؤسسات المبتكرة ، وفي هذا المطلب سنعرف بالتفكير الإبتكاري وعناصره مع ابراز مكانته في إنشاء المؤسسة ، إضافة إلى محفزاته ومعوقاته .

الفرع الأول: مفهوم التفكير الإبتكاري و الإبداع

قبل التعريف بالتفكير الإبتكاري لابد من توضيح المفاهيم التالية: التفكير-الإبتكار-الإبداع

● التفكير : بمعناه العام يشمل كل أنواع النشاط العقلي أو السلوك المعرفي الذي يتميز بتوظيف الرموز في معالجة الأشياء¹¹ .

● الإبتكار: القدرة على التفكير غير التقليدي .

● الإبداع : عرّف بأنه «عملية صنع سلعة أو خدمة جديدة أو تطويرها لتقبل اقتصاديا فهي التطبيق العلمي للإبتكار»

كما عرف « على أنه العملية التي يتم فيها خلق شيء ما جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو المجموعة أو المؤسسة الصناعية أو

المجتمع ».

⁹Emna BACCARI, **Les motivations Entrepreneuriales Des Jeunes entrepreneurs Tunisiens Etude Exploratoire** , 8eme Congeres International Francophone En Entrepreneuriat et PME, Suisse 25-6-27 Octobre 2006 ,p8.

¹⁰ Azedine TOUNES, **L'intention Entrepreneurial : Une Recherche Comparative Entre des Etudiants Suivant des Formations En Entrepreneuriat (Bac,5)Et Des Etudiants En Dess Caae**, thèse de doctorat en science de gestion(France : Université de Rouen, 2003) ,pp162-165.

¹¹فضيلة عرفات، التفكير الإبداعي ، مقال منشور على الموقع:

المبتكر قهيز بين الإبداع والابتكار الذي يعبر عن "القدرة على التفكير غير التقليدي" أو "اعتماد البراعة أو الخيال لتوليد طرق جديدة غير مألوفة أو حلول استثنائية" ويقف عند حدود الفكرة ويأتي الإبداع لينفذها وهذا ما أكدّه "بيتر دراكر".¹²

أولاً: تعريف التفكير الإبتكاري

يعد التفكير الإبتكاري صورة فريدة من صور النشاط العقلي للفرد وقد تعددت تعاريفه بتعدد الباحثين في المجال وفيما يلي نعرض أهمها:¹³

تعريف (Guilford, 1959): يعرفه " أنه سمات استعدادية ، تضم طلاقة التفكير، والأصالة ، والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات ، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد ."

تعريف (Torrance, 1969): يعرفه " أنه عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حساساً للمشكلات ، وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات ، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها ، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين ."

علاقة التفكير الإبتكاري بالإبداع : يمكن إظهار ذلك من خلال السلسلة التالية :

تفكير إبتكاري ← أفكار مبتكرة ← تنفيذ ← إبداعات

الفرع الثاني: عناصر التفكير الإبتكاري محفزاته ومعوقاته

أولاً: عناصر التفكير الإبتكاري

وهناك من يسميها بسمات الشخص المبتكر وهي كالتالي :

● الحساسية للمشكلات :

وهي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يرى فيه شخص آخر أي مشكلات وهذا ما يدفع المبتكر للوصول إلى انتاج جديد يقدم حلولاً مختلفة لهذه المشكلات . كما تعرف كذلك على أنها القدرة على اكتشاف المشكلة و تحري المعلومات الناقصة بها وهي من أهم قدرات الإبتكار فلا ابتكار دون الإحساس بالمشكلة.¹⁴

¹² قصابي الياس، دور الإبتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني للابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: رفع القدرة التنافسية المركز الجامعي سوق أهراس يومي 1 و2 ديسمبر 2010، ص 15.

¹³ صلاح الدين فرح عطا الله، تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية "ب" لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على الأطفال في الأعمار من (8-12) سنة، مجلة دراسات تربوية، العدد 14، 102-137، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم، السودان، ص 4 .

¹⁴ لطف محمد علي، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار البازوري، الاردن، 2011، ص 54 .

المبتكرة لطلاقة :

وتتمثل في القدرة على انتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة و إن كان أغلبها لا يصلح للتنفيذ، ولكن المهم هو تجميع أكبر قدر من الأفكار ثم يأتي بعد ذلك فحصها وتقييمها و تصنيفها¹⁵.

● المرونة :

وتعبر عن قدرة الفرد على تغيير اتجاهات تفكيره لأكثر من إتجاه و عدم التجمد و الإصرار على إتجاه معين وهناك نوعان من المرونة :

-التكيفية تغيير الاتجاه العقلي في التفكير حسبما تفرضه الظروف المحيطة و الامكانيات .

-التلقائية تغيير التفكير بسرعة و سهولة نحو أفكار و إتجاهات أخرى بدون قيود.¹⁶

● الأصالة :

وتعني أن الشخص المبتكرا يكرر أفكار الآخرين و ينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل ، فأفكاره جديدة مميزة غير مألوفة و تمثل الأصالة أعلى درجات سلم الابتكار، وهي لا تعتمد على كمية الأفكار بل على قيمتها و نوعيتها و جدتها¹⁷.
ويعني هذا أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها¹⁸.

● المحافظة على الإتجاه :

أي أن الشخص المبتكر لديه القدرة على التركيز لفترات طويلة في نفس مجال الفكرة المبتكرة لإنشاء المؤسسة بالرغم من المشتتات و المعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية أو التي تحدث نتيجة التغير في مضمون الهدف¹⁹.
كما يعني أيضا عدم التنازل عن الهدف والإصرار على تتبعه و السير في إتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريق مباشر أو غير مباشر²⁰.

إن مختلف العوامل الأساسية المكونة للقدرة على التفكير الابتكاري التي تناولناها في هذا المطلب تبدو متداخلة فيما بينها؛ إذ إننا لا نستطيع الفصل بين الطلاقة وعامل المرونة مثلا ، فهي كلها عوامل ذات ارتباطات، والواحد منها يتطلب وجود الآخر

21

¹⁵ عبد الرحمان توفيق، التفكير الإبداعي و قرارات الإدارة العليا ، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر، 2015 ، ص 6 .

¹⁶ محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات التفكير الابتكاري ، مركز تطوير الأداء و التنمية، الطبعة الثانية ، مصر، 1997ص92 .

¹⁷ عبد الإله بن ابراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الابداعي، مكتبة الملك فهد، السعودية ، 2002، ص 33 .

¹⁸ الأكاديمية العربية للتعليم و التدريب الإلكتروني، التفكير الابتكاري ، متاح على الموقع :

¹⁹ <http://www.elearning-arab-academy.com/learning-styles/542-2012-05-27-13-15-15.html> الساعة 2015/04/10 15:23 .

²⁰ نفسه ص 34.

²¹ عبد الرحمان توفيق، مرجع سابق ص 7.

²¹ الطاهر سعد الله، الأبعاد السيكلوجية لمكونات القدرة على التفكير الابتكاري ، متاح على الموقع :

<http://www.alukah.net/social/0/3817/#ixzz45QqwkkJz> الساعة 2016/04/10 15:01.

ثاليهبتكرفهزات ومعوقات التفكير الابتكاري

لا شك أنه لكل ظاهرة عواملا محفزة و مشجعة على ظهورها وتطورها ، و عواملا أخرى مثبطة أو معيقة لذلك وعليه سنبرز أهم العوامل المحفزة و المعطلة للتفكير الابتكاري فيما يلي :

1- محفزات التفكير الابتكاري

يرى بعض الباحثين أن التفكير الابتكاري إستعداد يمكن تنميته بتوفير العوامل المشجعة له نذكرها فيما يلي :

- توفر البيئة الابتكارية : ويجب أن تتصف بالهونة والإستقلالية و حرية التعبير ، تتيح للمبتكر إمكانية التجريب والتثبت من أفكاره بصورة تجريبية²².
- الخبرة السابقة : حيث تزداد المقدرة على الابتكار عندما يكون الفرد أكثر خبرة ، إذ يستطيع مزج الخبرات والتجارب السابقة المتراكمة للحصول على حلول جديدة لم يصادفها من قبل .²³
- التعليم : لا يقتصر التفكير الابتكاري على كل ما هو وراثي وفطري، بل يتعدى ذلك إلى كل ما هو مكتسب أيضا. أي بالإمكان تنميته وتطويره بالتعليم والتدريب ، وذلك عن طريق²⁴ :
 - أ. تتبع المنهجية العلمية في التفكير التي ستحقق فوائد كثيرة للمبتكر.
 - ب. زيادة ثقة الأفراد بأنفسهم من حيث التفكير والعمل

2- معوقات التفكير الابتكاري : توجد العديد من العوامل المثبطة للتفكير الابتكاري نوجزها فيما يلي²⁵ :

- الخوف من الفشل؛
- الأحكام المسبقة التي يصطدم بها الفرد قبل الإنتهاء من عرض أفكاره؛
- الجمود والكسل وإحباط الهمة من المحيطين به؛
- التسليم بالأمر وتقبل الواقع . إضافة إلى²⁶ :

- طرق التنشئة الاجتماعية القاسية؛

- أساليب التربية والتعليم التي تعتمد على التلقين والحشو بالمعلومات .

²² محمد عبد الفنى حسن هلال ، مهارات التفكير الابتكاري ، مركز تطوير الأداء والتنمية، الطبعة الثانية ، مصر، 1997 ، ص22 .

²³ نفسه ص 66 .

²⁴ ساسية حوري، زينب حوري، تنمية القدرة على الإبداع لطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: رفع القدرة التنافسية ، المركز الجامعي سوق أهراس يومي 1و2 ديسمبر 2010 ، ص9 .

²⁵ حسن هلال، ص 74

²⁶ فضيلة عرفات، مرجع سابق .

الطبع والتفكير: مكانة علاقة التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

أولا : سيرورة انشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة

يتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل المتسلسلة ، حيث نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة أخرى و بإعتبار أن السيرورة المقاولاتية هي نفسها لإنشاء أي مؤسسة إلا أن إنشاء المؤسسات المبتكرة يتسم بالمخاطرة العالية ، و الأموال الضخمة ، و هذا لأن الفكرة جديدة ويخشى من عدم تقبلها أو نجاحها وهي كالتالي:²⁷

مرحلة النزعة المقاولاتية : (الميل نحو المفاوضة) وهي توليفة من الخصائص النفسية والخبرات المهنية التي تزيد من احتمال اختيار بعض الأفراد للمفاوضة كمسار مهني .

مرحلة التوجه المقاولاتي: وهو قرار الفرد حول احتمال الانتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي، ويفرق بعض الباحثين بين المرحلتين بوجود فكرة أو مشروع أعمال والشروع الشخصي للفرد في مسار إنشاء مؤسسة ، وهنا تظهر الفكرة المبتكرة كنتيجة للتفكير الابتكاري .

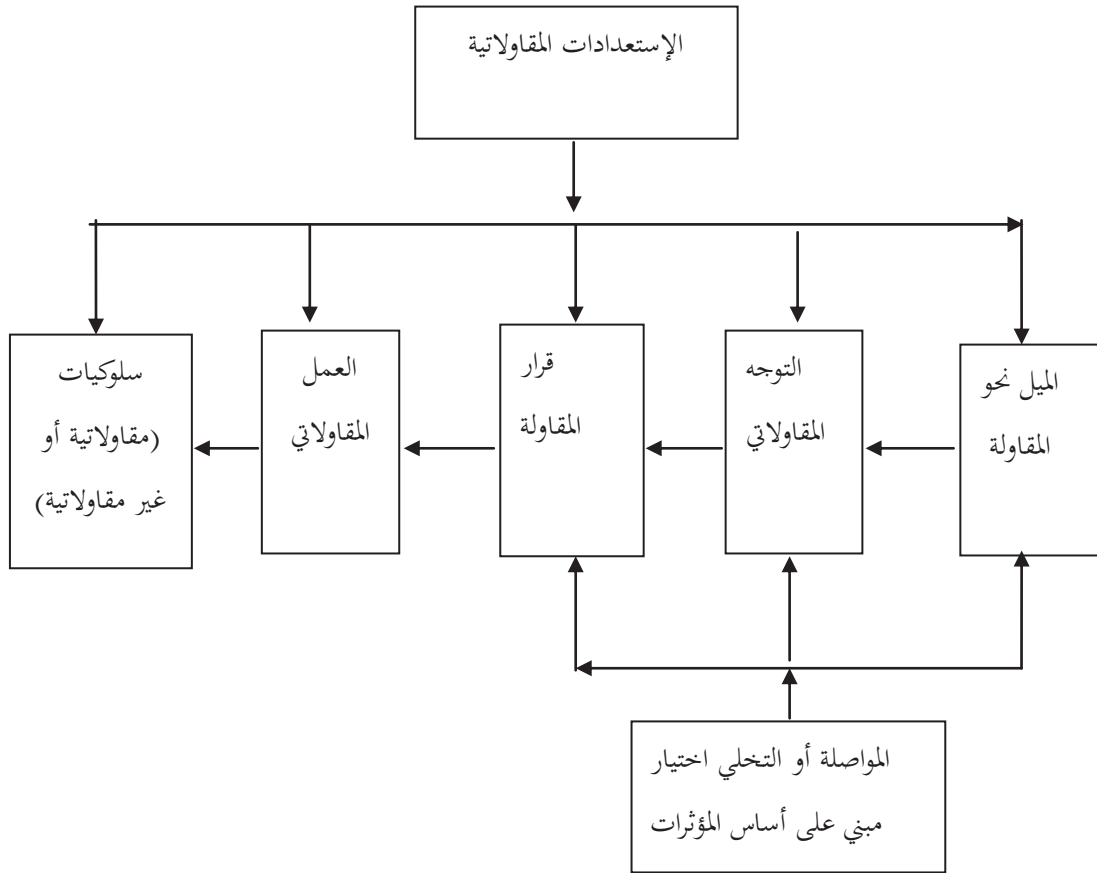
مرحلة القرار: تعني أن الفرد تقابل مع توجهه المقاولاتي ، فالفرد قد أكمل تشكيل فكرة المشروع بتحديد أدق التفاصيل وتعبئة مختلف الموارد (المالية والتسويقية) .

مرحلة العمل المقاولاتي : تدل على الانطلاق الفعلي (المادي) للنشاط والذي يكون بانجاز أول السلع والخدمات .

المرحلة الخامسة: تختلف هذه المرحلة حسب منطق كل صاحب مشروع ، فهناك من لا يتبنى السلوك المقاولاتي لسبب أو لآخر .

و الشكل الموالي يوضح ذلك :

²⁷ : Azedine TOUNES,opcit, p47



Source: Azedine TOUNES, opcit, p47.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ تسلسل المسار المقاولاتي لإنشاء المؤسسة المصغرة إنطلاقاً من النية المقاولاتية مروراً بالفكرة وصولاً إلى الإنطلاق الفعلي للمؤسسة؛ إذ بعد هذه المرحلة يشكل تبني المقاول للسلوك المقاولاتي تبنياً للإبتكار .

ثانياً : النموذج المفسر لإنشاء مؤسسة مصغرة مبتكرة حسب نموذج بيغراف Bygrave

لتوضيح علاقة التفكير الإبتكاري بإنشاء المؤسسة المصغرة سوف نعتمد على نموذج بيغراف Bygrave 1989 الذي يربط بين العوامل الشخصية للمقاول و الإجتماعية و البيئية في إنشاء مؤسسته؛ إذ يدخل التفكير الإبتكاري ضمن العوامل الشخصية للمقاول ، كما تلعب البيئة دور المحفز أو المعوق للتفكير الإبتكاري .

حسب هذا النموذج تنقسم العوامل الشخصية إلى قسمين²⁸ :

²⁸ Azzedine TOUNÉS, opcit, 40p .

-المبتكر الأول من العوامل الشخصية يضم : الرغبة في الإنجاز ، الرقابة الذاتية ، الغموض ، القيم الشخصية ، الخبرة ، التعليم المخاطرة و الإبتكار.

-القسم الثاني من العوامل الشخصية يشمل : عدم الرضا الوظيفي ، فقدان العمل ، التعليم ، السن ، الجنس .

كما أن العوامل البيئية هناك صنفان حيث يؤثر الصنف الأول في مرحلة ما قبل الإنطلاق مثل : وجود نماذج للمقاولين ووجود إبداعات مجسدة في شكل سلع أو خدمات أو فرص متاحة .

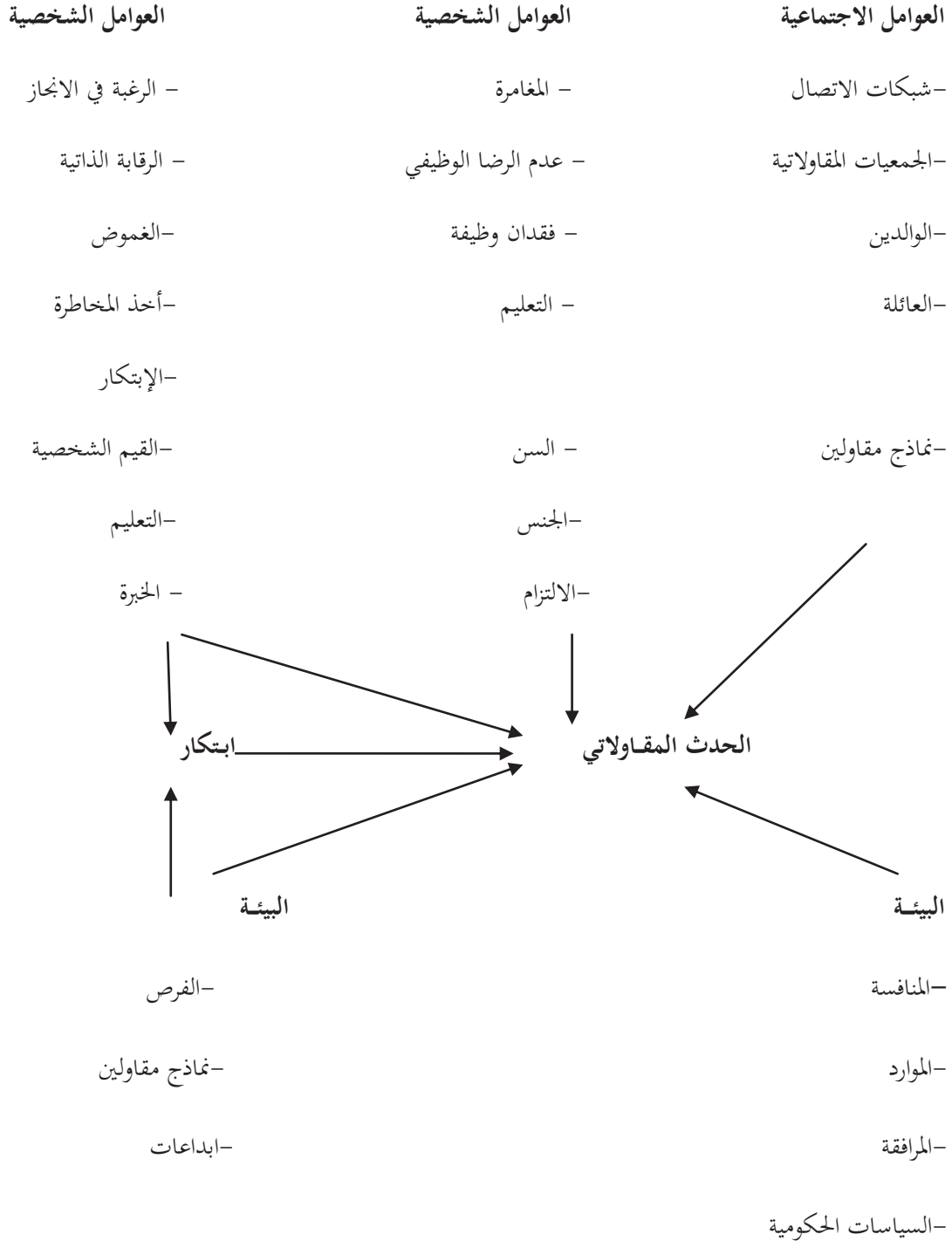
أما الصنف الثاني فيؤثر بعد إنطلاق عمل المؤسسة مثل المنافسين والموردين وغيرها .

أما العوامل الإجتماعية المحيطة بالمقاول (صاحب الفكرة) فتشمل : الوالدين ،العائلة ، وجود نوادي وجمعيات لتحسيس بالعمل المقاولاتي و غيرها .

وفي دراستنا سوف نعتد على الصنف الأول من العوامل الشخصية و البيئية و هذا لكون المقاول (صاحب الفكرة) مازال في المرحلة الثانية من مراحل إنشاء المؤسسة حيث تتركز المرحلتان الأولى والثانية على فكرة المشروع .

المبتكرة

شكل رقم (1-3) : نموذج BYGRAVE 1989 لإنشاء المؤسسة



المصدر : Azzedine TOUNÉS, opcit, p 40

المبتكرة خلال هذا الشكل يتبين أن المقال ينطلق في فكرته متأثراً بالعوامل الشخصية مثل : الإبتكار الذي هو نتيجة للتفكير الإبتكاري ، المخاطرة و حب الغموض الرغبة في الإنجاز... و العوامل البيئية مثل : وجود فرص متاحة أو إبداعات مجسدة (منتجات أو خدمات) أو نماذج لمقاولين فينتج عن تفاعل هذه العوامل ظهوراً لفكرة مبتكرة تتحول فيما بعد إلى حدث مقاولاتي (إعلان عن إنشاء مؤسسة) .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة و ما يميز الدراسة الحالية عنها

المطلب الأول : الدراسات السابقة لإنشاء المؤسسة المصغرة

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1-دراسة شافي فدوى عمرية، أبعاد كفاءات و مهارات المقال في تطوير المؤسسة -المقال الجزائري-دراسة حالة المقاولين في ولاية بشار، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان ، 2012 .
هدفت هذه الدراسة إلى :

-محاولة إبراز أهمية توفر الكفاءات لدى المقال الجزائري في عملية إنشاء المؤسسة باستخدام كل من المنهجين الوصفي والتحليلي؛
-وضع أهم النظريات الاقتصادية حول المقالة في دائرة المقال الجزائري؛
-تقريب المفاهيم النظرية للجودة الشاملة ، الإبداع ، التجديد، الإختراع من المقال من خلال الدراسة التطبيقية .
من أجل هذا قامت الباحثة بإجراء دراسة على عينة مكونة من 33 مقاولاً في ولاية بشار.
الطريقة و الأدوات :

تم إستخدام الإستبيان لجمع البيانات و برنامج SPSS vssion 12 لمعالجتها ، كانت أهم النتائج المتوصل إليها مايلي :

- المقالون عينة الدراسة لديهم مستو متوسط من الإبداع؛
- يمتلك المقالون عينة الدراسة مهارات و كفاءات لكنها تحتاج إلى صقل وتوعية؛
- المحيط الخارجي ، التكوين (الجامعي ، المهني) مصدر هام في تكوين الكفاءات والمهارات للمقال؛
- اعتماد الوسائل التطويرية (الإبداع ، التجديد ، التحسين المستمر، الجودة الشاملة) منخفض جدا حيث يعتمد المقالون عينة الدراسة على مقارنة مؤسساتهم بالمنافسين لتحسين المنتج .

2-دراسة حمزة بن قرينة ، الطيب بالولي، إنشاء المنظمات الإبتكارية بين العوائق و التأهيل، دراسة ميدانية تناولت إنشاء أساتذة الجامعة -جامعة ورقلة- للمنظمات الإبتكارية ، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم والمرافقة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر، جامعة ورقلة يومي 18 و19 أفريل 2012 .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف توجه أساتذة التعليم الجامعي لإنشاء المؤسسات المبتكرة و العوائق التي تكبح توجههم باستخدام كل من المنهجين الوصفي و التحليلي .

شملت عينة الدراسة 58 أستاذ تعليم جامعي بجامعة ورقلة و إستخدم الباحثان الإستبيان لجمع البيانات وبرنامج SPSS لمعالجتها ، كانت أهم النتائج المتوصل إليها مايلي:

الفصل الأول: روح الإبتكار و المخاطر من المخاطرة و الأدبيات النظرية و التطبيقية للتفكير الابتكاري و إنشاء المؤسسة المصغرة

المبتكرة-عدم الإدراك الجيد لأهمية هذا النوع من المؤسسات ودورها في خلق القيمة؛

- غياب التدريب و التكوين الذي يجعل الأفراد مبدعين؛
- غياب ثقافة العمل المقاوالاتي .

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية

1- HEBBAR Karim, Les Competences Cles de L'entrepreneur Innovateur L'influence de L'expérience Pre-Entrepreneuriale, Ecole Supérieure des Affaires Université de Lille 2
 XIème Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique
 13-14-15 juin 2001 Faculté des Sciences de l'administration, Université Laval, Québec.

سعت هذه الدراسة لإثبات أن الخبرة المتراكمة من قبل المقاوول قبل إنشاء المؤسسة ، هو أحد العوامل الضرورية لنجاح أي ابتكار، وهدفت الدراسة للبحث عن العنصر الذي يعطي المقاوول المبتكر القدرة على الإبتكار بنجاح في المنتجات أو الخدمات. كما تطرقت لخصائص المقاوول المبتكر في شقها النظري ، واختبرت الدراسة الفرضيتين التاليتين :
 فرضية 1: هناك صلة بين تراكم الخبرة المهنية الذاتية وقدرة المقاوول على الإبتكار بنجاح فيما يتعلق بالمنتجات أو الخدمات .

فرضية 2 :تراكم الخبرة المهنية السابقة في مجال الأعمال هو تميز لقدرة المقاوول على ابتكار منتجات أو خدمات بنجاح في نفس المجال .

شملت عينة الدراسة 106 مؤسسة صغيرة ومتوسطة موزعة على إقليم أمريكا الشمالية (كندا) وشمال فرنسا وتم الحصول على قاعدة البيانات من برنامج أبحاث أعدته المدرسة العليا للأعمال (فرنسا) بالتعاون مع جامعة " لافال " الأمريكية .

كما تم إستخدام كل من إختبار Khi-2 و برنامج SPSS version 8.0 لمعالجة البيانات ، توصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيتين وأن المقاوول يلعب دورا هاما فيما يتعلق بالإبتكار في كثير من الأحيان. ولكن لا يبتكر من الصفر إذ يحتاج إلى خبرات متراكمة في مجال تخصصه و تدريب عال .

2-Hachemi JARRAYA, Antécédents Entrepreneuriaux De L'orientation Stratégique des pme manufacturières, mémoire présenté comme exigence partielle de la maîtrise en gestion des pme et de leur environnement , l'université du québec à trois-rivières décembre 2005 .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المقاوول التي قد تكون في جزء مقدمات التوجه الاستراتيجي للشركات الصغيرة والمتوسطة التي يسيرها واقتراح نموذج لتحليل دور الدوافع كوسيط بين اثر خصائص المقاوول على التوجه الاستراتيجي للمؤسسة ومحاولة الربط بين خصائص المقاوول و الإستراتيجية التي يتبناها .
 مركبات البحث :

1-التوجه الاستراتيجي:التوجه التسويقي ، النية للبحث و التطوير ، ادخال منتجات جديدة .

2-خصائص المقاوول: السن ، التعليم ، الخبرة ،التخصص .

B **التفكير** **المقاول** : دوافع الانشاء ، دوافع موضوعية : فتح رأس المال ، هدف النمو .
 العينة :شملت 241 مؤسسة صغيرة و متوسطة توظف بين 10 و249 عامل في مجال الصناعة أغلبها في الكيبك وتم الحصول على قاعدة البيانات من مختبر أبحاث الأعمال (LAREPE).

المنهج و الأدوات : SPSS-PLS (طريقة المربعات الصغرى) التحليل العلائقي وتوصلت الدراسة إلى مايلي :

*المقاولون الذين يريدون النمو هم الأكثر تعليماً وأكثر تخصصاً في المحاسبة / المالية؛

*المؤسسات التي تتوجه نحو التسويق و البحث والتطوير هي مؤسسات يديرها مقاولون أكثر تعليماً؛

*المقاول (الذي أنشأ مؤسسته بنفسه) هو الأكثر ميلاً لإدخال منتجات جديدة في السوق؛

*صنف المقاولين إلى :

-مقاول " باحث عن الفرصة "اغلب المقاولين من هذا النمط لديهم مستوى عال من التعليم و التخصص المالي و المحاسبي؛

-مقاول " دفاعي " أغلب المقاولين من هذا النمط لديهم مستوى تعليم منخفض و تخصص أقل في المالية و المحاسبة؛

* أن مستوى التعليم العالي يدفع بالمقاول نحو البحث والتطوير و التوجه نحو التسويق النشط وإدخال منتجات جديدة؛

* أن المقاولين كبار السن ، هم أكثر خبرة وتخصصاً في مجال التقنية وعادة ما تكون مؤسساتهم؛

*هناك علاقة قوية بين الخصائص المقاولاتية و التوجه الإستراتيجي .

3- Louis Jacques Filion, Cândido Borges ,Germain Simard, **Etude du Processus de Creation D'entreprises Structure En Quatre Etapes** Cahier de recherche n o2006-11
 Communication présentée au 8^e Congrès international du CIFEPME, Fribourg, Suisse du 25 au 27 octobre 2006.ISSN : 0840-853X

كان الهدف من هذا البحث هو التوصل إلى فهم أفضل لمجموعة عمليات انشاء مؤسسة ومعرفة الصعوبات التي واجهت

المقاولين أثناء كل مرحلة من المراحل الأربع لمسار انشاء المؤسسة. كما تم تقسيم عملية إنشاء مؤسسة جديدة في أربع مراحل :

1- البدء، 2- التأهب و 3- البدء، 4-التدعيم ، كما تنطوي المرحلة الأولى على الأنشطة التالية : 1-التعرف على فرصة

الأعمال، 2-التفكير وتطوير فكرة الأعمال ، 3-اتخاذ القرار بإنشاء الشركة .

وقد أجريت هذه الدراسة على 196 شركة تم إنشاؤها بين 1 يناير 1999 و 30 سبتمبر 2004، لها أربعة موظفين

على الأقل في أراضي كيبك وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات و برنامج SPSS لتحليل ومعالجة البيانات .

أظهر تحليل نتائج الاستبيان أن:

*63% من المقاولين لديهم نماذج مقاولين في محيطهم العائلي أو الشخصي؛

*حوالي نصف المقاولين أفراد العينة كانوا قد أطلقوا مؤسسات أخرى سابقاً؛

*سبعة وثلاثين في المئة (37٪) من مجموع المقاولين عينة الدراسة تصنف فكرة مؤسساتهم بأنها أصلية، 58٪ تصنف فكرتهم هي

تكيف مع شركة أخرى و6٪ هي تكيف مع فكرة من شخص آخر؛

*. في قطاع التكنولوجيا 54٪ من المقاولين تصنف على أنها الفكرة الأصلية؛

* فكرة المؤسسة تأتي أساساً من :

معرفة المقاول لقطاع النشاط (53٪ من عينة الدراسة)؛

المعرفة المكتسبة من المؤسسة التي كان يعمل فيها المقاول من قبل (42٪ من عينة الدراسة)؛

المعرفة التكنولوجية للمقاول بالمنتج او الخدمة (37٪ من عينة الدراسة)؛

*المقبولة بحاجة إلى مزيد من التكوين الذي يعدهم لإنشاء وتشغيل وإدارة واستدامة مؤسسة صغيرة .

4 - Samia HADDAD, **Création des entreprises innovantes en Tunisie. Résultats d'une étude exploratoire**, on line .

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة انشاء المؤسسة المبتكرة وتحليل المعوقات الكامنة في إنشائها ، تمت هذه الدراسة الإستكشافية على 17 مؤسسة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن الحضيرة التكنولوجية "الغزالة" في تونس عن طريق مقابلة المقاولين أصحاب هذه المؤسسات ، لتحليل البيانات تم إستخدام منهج تحليل المحتوى .

نتائج الدراسة أشارت إلى :

* أن أغلب المقاولين في العينة هم رجال لديهم مستوى عال من التعليم وخريجو كليات الهندسة؛

* نظام التعليم في المدارس أعد لهم المسؤولية الابتكارو الابداع؛

* في كثير من الأحيان كان إنشاء شركاتهم من خلال جمع من حولهم لفريق مقاولاتي؛

* افتقارهم إلى المهارات المتعلقة بأنشطة الإدارة والتسيير الضرورية لإنشاء المؤسسات؛

* الخبرة المهنية هي أحد المحددات الأساسية للمقاولاتية، أما المعوقات فتمثلت في صعوبة التمويل نظرا لعدم وجود ضمانات بنجاح الفكرة وبطء الإجراءات الإدارية و تعقدها .

المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنوضح الفرق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (1-4) : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	اسم الدراسة
<p>✓ تختلف من حيث الهدف : هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية توفر الكفاءات لدى المقاول الجزائري في عملية إنشاء المؤسسة أما دراستنا فههدفت إلى معرفة</p>	<p>✓ ركزت على إنشاء المؤسسة وخصائص المقاول . ✓ تناولت مفاهيم وأشكال الإبداع لدى المقاولين في الدراسة الميدانية والذي سنتناوله في الشق الميداني كذلك .</p>	<p>أولا : دراسة شافي فدوى عمرية، أبعاد كفاءات و مهارات المقاول في تطوير المؤسسة –المقاول الجزائري-دراسة حالة المقاولين في ولاية بشار</p>

<p>أثر التفكير الابتكاري لدى حامل المشروع في إنشاء المؤسسة . ✓ من حيث مجتمع و حجم العينة: شملت 33 مقاولا .</p>	<p>✓ كلاهما إستخدمت أداة الإستبيان و المنهجين الوصفي و التحليلي .</p>	<p>ثانيا : دراسة حمزة بن قرينة ، الطيب بالولي، إنشاء المنظمات الإبتكارية بين العوائق و التأهيل، دراسة ميدانية تناولت إنشاء أساتذة الجامعة -جامعة ورقلة- للمنظمات الإبتكارية</p>
<p>✓ من حيث الهدف : هدفت إلى معرفة أسباب ضعف توجه أساتذة التعليم الجامعي لإنشاء المؤسسات المبتكرة و العوائق التي تكبح توجههم . ✓ من حيث مجتمع و حجم العينة: شملت 58 أستاذ تعليم جامعي .</p>	<p>✓ تناولت هذه الدراسة إنشاء المؤسسات المبتكرة وهو المتغيرات الذي ستتناوله الدراسة الحالية . ✓ تركز الدراسات على الروح المقاولاتية لدى أفراد العينة . ✓ كلاهما استخدمت أداة الإستبيان و المنهجين الوصفي و التحليلي .</p>	<p>ثالثا : - HEBBAR Karim, Les Compétences clés de l'Entrepreneur Innovateur l'Influence de l'Expérience Pré-entrepreneuriale</p>
<p>✓ تختلف الدراسة الحالية كونها أجريت على 196 شركة في الكيبك . أما دراستنا أجريت على 31 مؤسسة محتضنة في مشاتل : ورقلة-غرداية و بسكرة .</p>	<p>✓ تشترك مع الدراسة الحالية في البحث عن أثر الخبرة المتراكمة لدى المقاول المبتكر في نجاح إبتكاراته في المنتجات و الخدمات .</p>	<p>رابعا : -Hachemi JARRAYA Antécédents Entrepreneuriaux de l'Orientation Stratégique des PME Manufacturières</p>
<p>✓ أن عينة الدراسة شملت 241 PME أغلبها صناعية في الكيبك . ✓ إستخدمت قاعدة بيانات من مختبر أبحاث و منهج التحليل العلائقي .</p>	<p>✓ تشترك مع الدراسة الحالية في التركيز على خصائص المقاول المؤثرة على التوجه الإستراتيجي للمؤسسة حيث يعتبر الإبتكار خيارا إستراتيجيا للمؤسسة .</p>	<p>خامسا : Louis Jacques Filion, Cândido Borges, Germain Simard, Étude du processus de création d'entreprises</p>
<p>✓ تختلف الدراسة الحالية كونها أجريت على 196 شركة في الكيبك . أما دراستنا أجريت على 31 مؤسسة</p>	<p>✓ تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها تتناول مراحل إنشاء المؤسسة ، و تركز على المرحلة الأولى و الثانية التي تنطوي على الفكرة</p>	

<p>محتضنة في مشاتل : ورقة- غرداية و بسكرة .</p>	<p>وتطويرها . ✓ تشترك مع الدراسة الحالية في تناول مصادر فكرة الإنشاء و العوامل الدافعة للإنشاء . ✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p>	<p>structuré en quatre étapes</p>
<p>✓ شملت العينة 17 مؤسسة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات في تونس أما دراستنا لم تحدد تخصصا معنا . ✓ إستخدمت المقابلة و منهج تحليل المحتوى .</p>	<p>✓ تشترك مع الدراسة الحالية في تركيزها على تحليل ظاهرة إنشاء المؤسسة المبتكرة و العوامل المؤثرة فيه . ✓ تشترك الدراستان كونهما أجريتا على أصحاب مؤسسات محتضنة .</p>	<p><u>سادسا :</u> - Samia HADDAD, Création des Entreprises Innovantes en Tunisie. Résultats d'une étude exploratoire</p>

المصدر : من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل الأول :

تناولنا في هذا الفصل الشق النظري لدراستنا التعريف بالمؤسسة المصغرة المبتكرة و أهميتها ودورها في خلق القيمة المضافة والتنمية الإقتصادية ، وتمكين الإقتصاديات من المنافسة بالإبداع في المنتجات و الخدمات على المستوى المحلي و العالمي ودورها كذلك في تحقيق الريادة بالإبتكار . إضافة إلى خصائصها و الصعوبات التي تعترض إنشائها حيث أنها تتطلب درجة مخاطرة عالية و مصادر تمويل ضخمة .

أبرزنا كذلك أهمية دور المقاول الذي يعتبر منشئ المؤسسة المصغرة و صاحب الفكرة التي ستقوم عليها ، والخصائص والمهارات الواجب توفرها لتجسيد فكرته .

تطرقنا إلى مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة مع التركيز على المرحلة الثانية التي يتم فيها تطوير فكرة الأعمال مع توضيح النموذج المفسر للإنشاء الذي يجمع بين الدوافع ، العوامل الشخصية و البيئية و الموقفية الدافعة والمؤثرة في إنشاء المؤسسة .

عرفنا بالتفكير الإبتكاري الذي يعد مهارة و إستعداد شخصي يؤدي إلى إنتاج أفكار تتسم بالأصالة والجددة ، و عناصره التي تعبر عن سمات الشخص المبتكر، إضافة إلى العوامل المحفزة و المعيقة لهذا النسق من التفكير .

كما تناولنا في الشق الثاني الدراسات التي سبقت في تناول موضوع إنشاء المؤسسة و العوامل المؤثرة ذلك و عوامل نجاح الإبتكار فيها .



الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

بسكة
تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية و التطبيقية لإنشاء المؤسسة المصغرة و التفكير الإبتكاري ، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري على عينة من حاملي المشاريع المحتضنين في مشاتل كل من : ورقلة، غرداية و بسكرة، مبرزين في ذلك أثر التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسات المصغرة و أهم المحددات الأخرى المؤثرة في الإنشاء و أهم المعوقات و المحفزات المرتبطة بالتفكير الإبتكاري .

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين :

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية ، مناقشتها و تفسيرها.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية

سنقوم في هذا المبحث بعرض كيفية إنجاز الدراسة الميدانية ، أي توضيح طريقة إختيار مجتمع الدراسة و العينة ، تحديد المتغيرات و كيفية قياسها ، طريقة جمع المعطيات و الأدوات المستخدمة في الجمع ، و الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات و إختبار الفرضيات .

المطلب الأول: الطريقة المتبعة

سنتناول في هذا المطلب عرض الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع و عينة الدراسة ، تحديد المتغيرات و طريقة قياسها و أهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمعها ، أخيرا تلخيص لمختلف المعطيات المجمعة .

الفرع الأول: مجتمع و عينة الدراسة

1 - مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من حاملي المشاريع المحتضنين في مشاتل ورقلة ، غرداية و بسكرة وهو عدد محدود .

2 - عينة الدراسة : عينة الدراسة هي عينة مستهدفة وهذا لأن المشتلة تنتقي أفكار المشاريع المبتكرة للإحتضان و بالتالي فإن عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة .

الجدول رقم (1-2) : إحصائيات الإستبيانات الموزعة و المستردة على حاملي المشاريع

النسبة المئوية %	العدد	البيان
100%	37	عدد الإستثمارات الموزعة
86,48%	32	عدد الإستثمارات المسترجعة
2,7%	01	عدد الإستثمارات الملغاة
83,78%	31	عدد الإستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر : من إعداد الطالبة

الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات و طريقة جمعها

إعتمدت دراستنا الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر الأولية و المصادر الثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي :

1 - البيانات الأولية : وذلك من خلال البحث الميداني الذي قمنا به ، حيث تم توزيع إستبيان الدراسة على حاملي

المشاريع المحتضنين في مشاتل (ورقلة ، غرداية ، بسكرة) بهدف تجميع المعلومات اللازمة عن موضوع بحثنا ثم تفرغها

و معالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي **spss v22** واستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية تمكننا من الوصول إلى نتائج لدراستنا .

2-البيانات الثانوية : تمثلت المصادر الثانوية في الكتب ، الملتقيات ، المجالات ، البحوث الجامعية و مواقع الإنترنت

إضافة إلى الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع بحثنا ، وبناءا عليها قمنا بتحديد فرضيات دراستنا وصياغة أسئلة الإستبيان بما يناسب و يؤدي إلى الإجابة على فرضيات الدراسة .

وبهدف التحليل الإحصائي و إختبار فرضيات الدراسة إستخدمنا مقياس ليكرت الثلاثي كما يوضحه الجدول الموالي :

جدول رقم (2-2) : يوضح مقياس ليكرت الثلاثي

معارض	محايد	موافق	العبارات
أبدا	أحيانا	دائما	
غير قادر	ليس لي رأي محدد	قادر	
1	2	3	الأوزان

المصدر : من إعداد الطالبة

تم تقييم محاور الإستبيان وفق المتوسط المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (3-2) : متوسطات جدول ليكرت الثلاثي

03 — 2.34	2.33 — 1.67	1.66 — 01	المتوسط المرجح
موافق	محايد	معارض	الإتجاه العام
دائما	أحيانا	أبدا	
قادر	ليس لي رأي محدد	غير قادر	

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات و قياس المتغيرات

تهدف من خلال هذا المطلب إلى بيان الأدوات الإحصائية و البرامج المستخدمة في دراستنا الميدانية لمعالجة البيانات المجمعة من الإستبيان .

الفرع الأول : الأدوات المستعملة في الدراسة

أولا : الإستبيان

إعتمدنا على الإستبيان والذي يتيح لنا الحصول على مختلف البيانات اللازمة لإختبار فرضيات الدراسة ، والتعرف على مختلف الدوافع و السمات الشخصية للمقاول ومدى تأثير التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة وقد تم بناء فقرات الإستبيان إنطلاقا من الجانب النظري في الدراسة ، و إستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقد مر بناء الإستبيان بالمراحل التالية :

- 1- تجميع المعلومات من الدراسات و البحوث الجامعية السابقة و الكتب؛
 - 2- إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء إستبيان أولي و عرضه على المشرف؛
 - 3- تعديل الإستبيان الأولي بالتشاور مع الأساتذة المتخصصين؛
 - 4- عرض الإستبيان للتحكيم على مجموعة من الأساتذة المتخصصين و الباحثين في المجال ، والذين قاموا بالتوجيه والنصح لإضافة أو حذف مايلزم؛
 - 5- إخراج الإستبيان في شكله النهائي ثم توزيعه على أفراد عينة الدراسة .
- وقد شمل الإستبيان المحاور الموضحة في الجدول الموالي :

جدول رقم (2-4) : يوضح محاور الإستبيان

المحاور	الفقرات
المعلومات الشخصية	س1-س4
المؤسسة المصغرة	س5-س9
تأثير الخبرة والبيئة ونماذج المقاولين	س10-س14
تأثير الدوافع المرتبطة بالمقاول	س15
تأثير الخصائص المقاولاتية	س16
تأثير المهارت المقاولاتية	س17
تأثير المهارات التسييرية و التقنية	س18
تأثير التفكير التفكير الإبتكاري	س19

المصدر: من إعداد الطالبة

أ-تقديم إستمارة الإستبيان :

تم تقديم إستمارة الإستبيان إلى المستجوبين بشكل مدروس ، حيث راعينا في تقديمه دقة صياغة الأسئلة و صحة العبارات و بساطتها ليتمكن المستجوبون من الفهم و الإجابة بدون تعقيد ، وقسمنا الإستبيان إلى الأجزاء التالية :

الجزء الأول : خصصناه للبيانات الشخصية لحامل المشروع مثل : السن ، الجنس، الشهادة المحصل عليها (المستوى التعليمي) نوع النشاط .

الجزء الثاني : لتوضيح نوع فكرة المؤسسة المصغرة جديدة كانت أو موجودة .

الجزء الثالث : لمعرفة وجود مقاولين مبتكرين في بيئة حامل المشروع ومدى تأثره بهم ، نوع الخبرة التي إكتسبها سابقا .

الجزء الرابع : تم تخصيصه للدوافع السلبية و الإيجابية المرتبطة بحامل المشروع .

الجزء الخامس : لقياس مدى تمتع حامل المشروع بالسمات التالية : المخاطرة ، المبادرة ، الثقة بالنفس ، الإصرار و المثابرة .

الجزء السادس : لقياس مدى تمتع حامل المشروع بالمهارات المقاولاتية : القدرة على إتخاذ القرار ، القدرة على التواصل و حل المشكلات ، القدرة على التحليل ، القيادة ، القدرة على بذل الجهد و تحمل المسؤولية .

الجزء السابع : لمعرفة مدى توفر القدرات التالية في حامل المشروع : مهارة التخطيط ، مهارات مالية ، مهارات جمع المعلومات مهارة إدارة المورد البشري ، إدارة الوقت و المخاطر ، الإبتكار و الإبداع .

الجزء الثامن : لقياس مستوى التفكير الإبتكاري بعناصره الخمسة : الحساسية للمشكلات، الطلاقة ، المرونة، الأصالة، المحافظة على الإتجاه .

ب- **صدق الإستبيان** : من أجل التعرف على صدق إستبيان دراستنا قمنا بقياسه من خلال :

صدق المحكمين : تم عرض الإستبيان على ثلاث أساتذة أكاديميين باحثين في مجال دراستنا كما هو مبين في الملحق رقم (02) وتم تعديله وفق إقتراحات و توجيهات الأساتذة قبل إخراجهم في شكله النهائي كما هو في الملحق رقم (01) ، أخيرا توزيعه على العينة المبحوثة .

قياس ثبات الإستبيان : للتعرف على مدى ثبات الإستبيان و فقراته ، قمنا بإستخدام مقياس ألفا كرومباخ ، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة بين (0-1) فكلما إقترب من الواحد دل على ثبات فقرات الإستبيان و العكس صحيح .

و الجدول التالي يوضح قيم نتائج الإختبار لمحاوِر الإستبيان :

جدول رقم (2-5) : يوضح معامل الصدق والثبات لمحاور الإستبيان

المحاور	عدد العبارات	الثبات	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
الدوافع المرتبطة بالمقاول	9	%67.2	%45.1
خصائص المقاول	11	%64.7	%41.86
المهارات المقاولاتية	8	%73.7	%54.31
المهارات التسييرية	11	%64.7	%41.86
التفكير الإبتكاري	16	%59	%34.81

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

ثانيا : المقابلة

بهدف التأكد من فهم المستجوبين لمحتوى الإستبيان ، و تحفيزهم على الإجابة بكل مصداقية أجرينا مقابلات مع كل من مديري المشاتل و مرافقي المشاريع المحتضنة ، كما سمحت لنا هذه المقابلات بالتعرف على بعض أصحاب الأفكار المبتكرة .

الفرع الثاني : الأدوات و البرامج الإحصائية لقياس المتغيرات

أولا : البرامج المستعملة

بعد إسترجاع الإستبيانات من المستجوبين ، قمنا بترميز البيانات ثم تفرغها في برنامج **SPSS V22** ، وبغرض المعالجة الإحصائية إستعملنا برنامج **Excel 2007** لتمثيل المتغيرات بيانيا بتطبيق الإحصاء الوصفي .

ثانيا : الأدوات الإحصائية المستعملة

من أجل معالجة بيانات الدراسة وبغرض الحصول على نتائج لدراستنا قمنا بإجراء مجموعة من الأساليب الإحصائية نذكرها فيما يلي :

1-أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات و النسب المئوية؛

2-إختبار ألفا- كرومباخ لمعرفة ثبات فقرات الإستبيان؛

3-حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لكل محور من محاور الإستبيان؛

4-محاقل بيرسون للإرتباط؛

5-إختبار T-test ، إختبار Anova و إختبار Post-Hoc لمعرفة و قياس الفروقات .

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية لعينة حاملي المشاريع ، تحليلها و مناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين : المطلب الأول يتناول عرض نتائج الدراسة ، وفي المطلب الثاني سنحاول تحليل و تفسير النتائج و إختبار الفرضيات .

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية لعين حاملي المشاريع

نحاول في هذا المطلب عرض النتائج المتوصل إليها بإستخدام الأدوات الإحصائية و القياسية ، و البرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان .

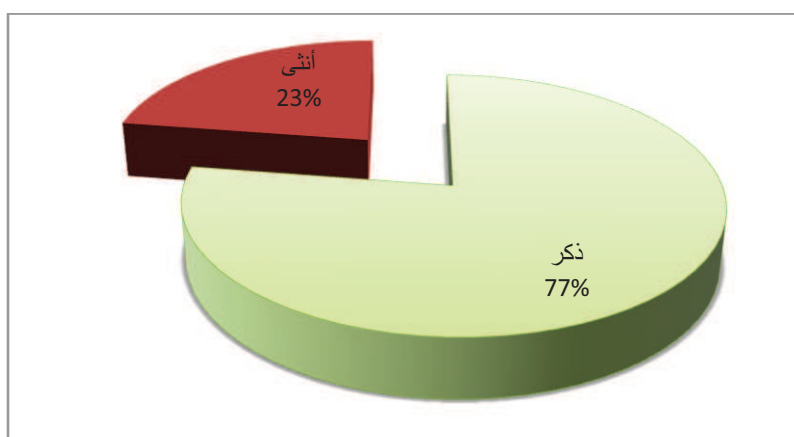
الفرع الأول : عرض النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية لحاملي المشاريع و مؤسساتهم

أ-عرض نتائج المعلومات الشخصية لحاملي المشاريع :

سنعرض خصائص العينة المستجوبة وذلك من خلال متغيرات : الجنس ، السن ، الشهادات المحصل عليها (المستوى العلمي) والتخصص العلمي .

➤ حسب متغير الجنس :

الشكل رقم (1-2) : يوضح طبيعة جنس حاملي المشاريع

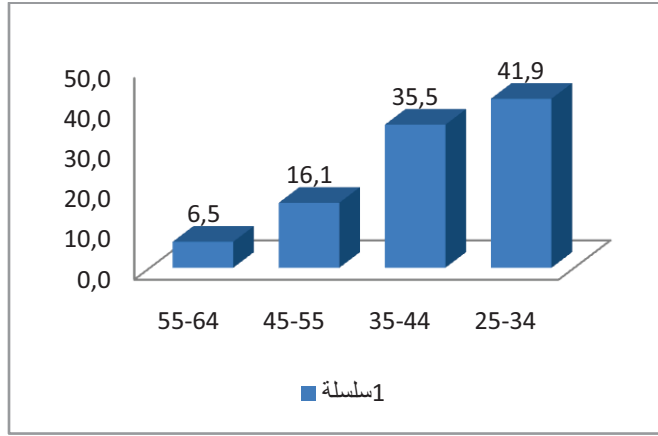


المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات برنامج Excel 2007

يظهر من الشكل أعلاه أن الذكور يشكلون نسبة 77% من حاملي المشاريع المحتضنين وهي الأغلبية ، بينما تشكل النساء نسبة 23% .

➤ حسب متغير الفئة العمرية :

الشكل رقم (2-2) : يوضح الفئات العمرية لحاملي المشاريع

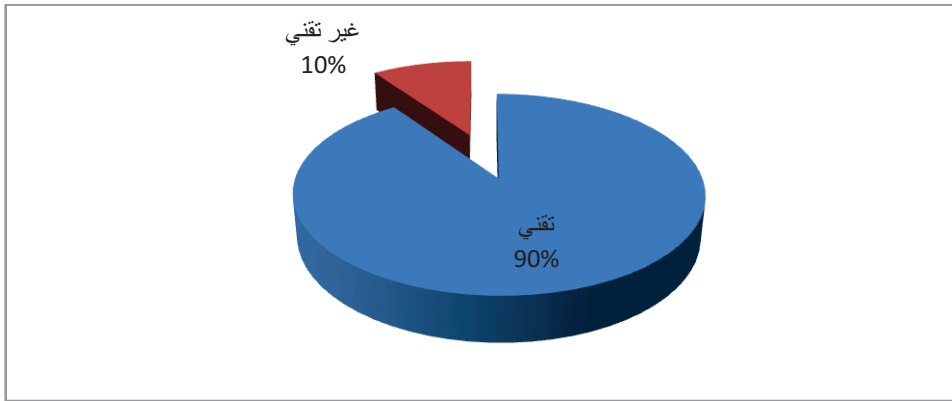


المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات برنامج Excel 2007

يوضح التمثيل البياني رقم (2-2) توزيع أفراد العينة على الفئات العمرية ، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية 34-25 سنة تشكل الفئة الغالبة على عينة المستجوبين مساوية لنسبة 41.9% وتليها الفئة العمرية 44-35 سنة بنسبة مساوية لـ 35.5% وتشكل الفئتان مجتمعتان أكثر من ثلاث أرباع العينة (77.4%) وهي فئة الشباب ، بينما تشكل الفئتان العمريتان 55-45 سنة و 64-55 نسبا أقل 16.1% و6.5% على التوالي .

➤ حسب متغير التخصص العلمي :

الشكل رقم (2-3) : يوضح التخصص العلمي لحاملي المشاريع

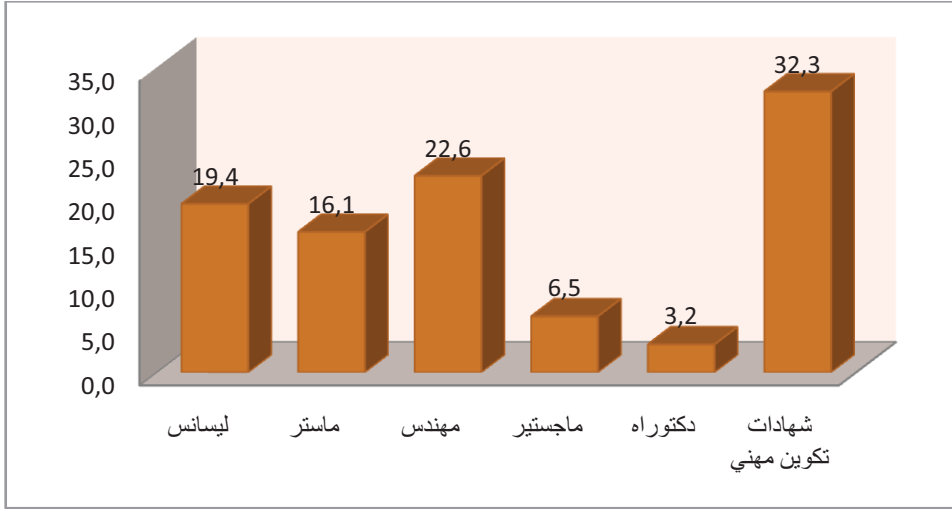


المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات برنامج Excel 2007

من التمثيل البياني رقم (2-3) يظهر أن أغلبية حاملي المشاريع ذوي تخصصات تقنية سواء كان مستواهم جامعا أو أقل أي خريجي معاهد أو مراكز تكوين مهني ، بينما يشكل حاملو المشاريع ذوو التخصصات غير التقنية نسبة 10% فقط .

سحب قسب متغير الشهادات المحصل عليها :

الشكل رقم (2-4) : يوضح الشهادات المحصل عليها لحاملي المشاريع

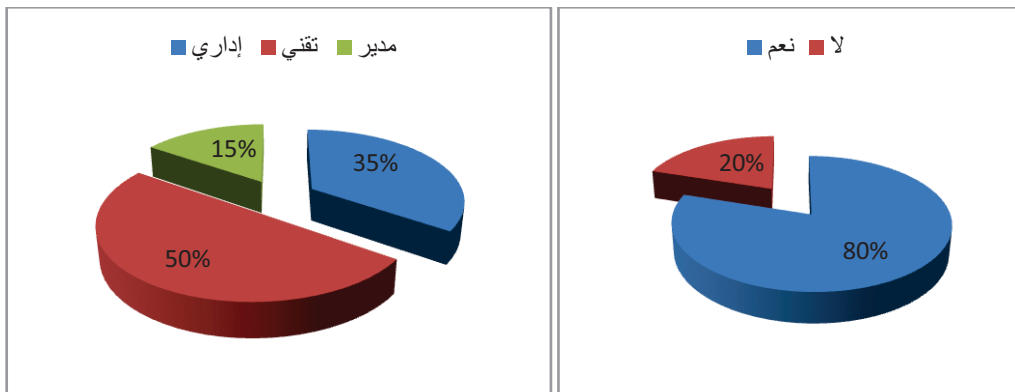


المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج Excel 2007

يوضح التمثيل البياني رقم (2-3) أن نسبة 67.7% من حاملي المشاريع لديهم مستوى جامعي و حاصلون على شهادات جامعية موزعة بين ليسانس ، ماستر، ماجستير و دكتوراه وهو ما يعادل أكثر من ثلثي المستجوبين وهو ما يدل على وجود مستوى عال من التعليم ، وهذا من شأنه أن ينعكس على نوعية أفكار المشاريع التي يحملونها ، بينما ثلث المستجوبين ليس لديهم مستوى جامعي و إنما حاصلون عن شهادات أخرى من مراكز و معاهد التكوين .

➤ حسب متغير الخبرة السابقة :

الشكل رقم (2-5) : يوضح الخبرة السابقة لحاملي المشاريع



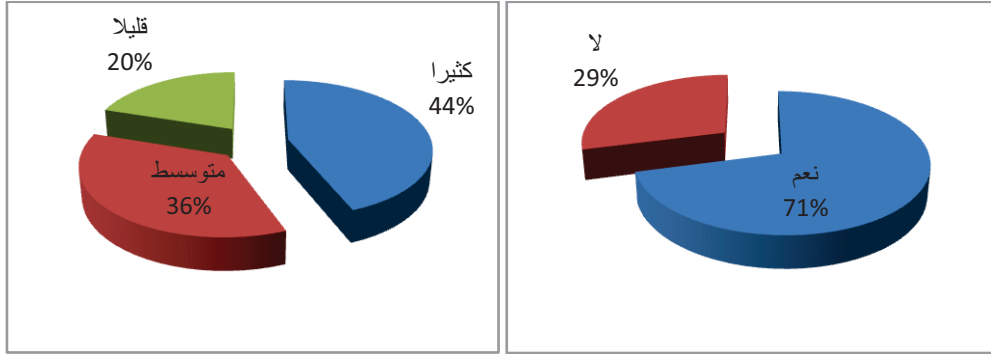
المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج Excel 2007

يوضح التمثيل البياني رقم (2-5) أن نسبة 80% من حاملي المشاريع مارسوا أعمالا حرة قبل التوجه لإنشاء مؤسساتهم

بتفصيل أدق 15% منهم عمل مديرا وهو خبرة لحامل المشروع في القيادة ، بينما نجد 50% منهم سبق له وأن مارس أعمالا تقنية و هذا النوع من الخبرة مهم لخلق إبتكارات جديدة خاصة إذا كان في نفس مجال نشاط المشروع الجديد ، أخيرا 35% منهم مارس أعمالا إدارية . و عموما تعد الخبرة أحد العناصر المحفزة للإبتكار وهذا بناء على الدراسات السابقة (دراسة حبار كريم) .

➤ نماذج مقاولين مبتكرين ودرجة تأثيرهم :

الشكل رقم (2-6) : يوضح وجود مقاولين مبتكرين ودرجة تأثير حاملي المشاريع بهم



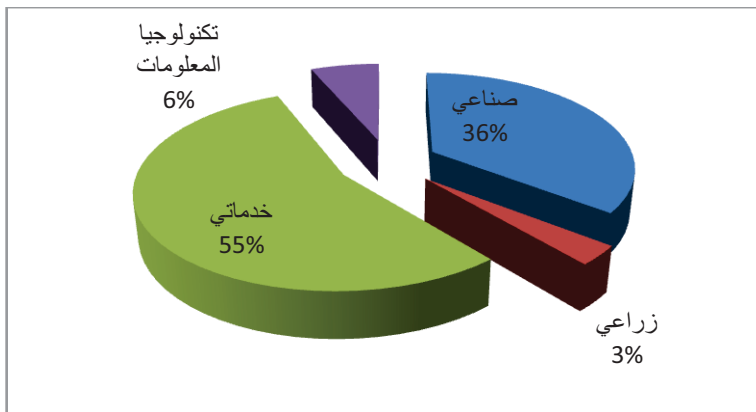
المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات برنامج Excel 2007

حسب التمثيل البياني رقم (2-6) يتضح ان 71% من المستجوبين لديهم نماذج لمقاولين مبتكرين في محيطهم ، وبتفصيل أدق نجد أن 44% منهم قد تأثر كثيرا بمؤلاء المقاولين في توجهه لإنشاء مؤسسته ، بينما 36% منهم يرون أن تأثير المقاولين كان متوسطا و20% من أفراد العينة يرون أن التأثير ضعيف ، و هنا نشير إلى دور البيئة في تشجيع الإبتكار .

ب- عرض النتائج المتعلقة بخصائص المؤسسة المصغرة :

➤ متغير نوع النشاط :

الشكل رقم (2-7) : يوضح نوع نشاط حاملي المشاريع



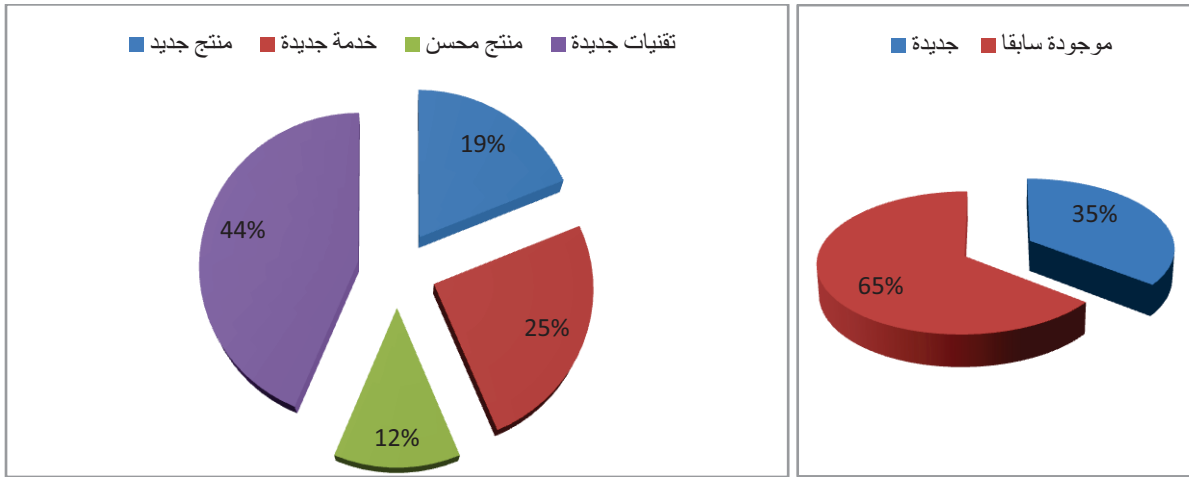
المصدر: الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية ،

سكدة من خلال التمثيل البياني رقم (2-7) الذي يوضح نوع النشاط الذي إتجه إليه حاملو المشاريع ، يلاحظ إسنحواد قطاع الخدمات على النسبة الأكبر 55% ، و تفسير هذا هو أن المشروع الخدماتي أقل مخاطرة و لا يحتاج إلى أموال ضخمة كما أنه لا

يتطلب مهارات مقاولاتية و تقنية عالية . يليه القطاع الصناعي بنسبة 36% من المشاريع ، كما نلاحظ ضعف التوجه نحو قطاعي تكنولوجيا المعلومات والزراعة فقد أخذ النسبة الأضعف على الإطلاق وهذا لأن كلا القطاعين يتطلبان تجهيزات و أموال ضخمة ومهارات تقنية عالية و هما أكثر مخاطرة .

➤ متغير نوع فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة :

الشكل رقم (8-2) : يوضح نوع فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات برنامج Excel 2007

من خلال التمثيل البياني رقم (8-2) يتضح أن 65% من عينة المستجوبين لديهم أفكار موجودة سابقا ليست جديدة وهذا ما يدل على نفي الفرضية الثانية أن أغلب أفكار المشاريع غير مبتكرة ، بل هي أفكار كلاسيكية . و35% منهم يرون أن أفكارهم جديدة وهذا من شأنه أن ينعكس على نوع المؤسسة التي ستنشأ . وبتعبير أكثر دقة فإن 44% من أفراد العينة يستخدمون تقنيات جديدة لتقديم منتجاتهم وخدماتهم حتى ولو كانت موجودة من قبل أي يوجد تبنّي للإبتكار التحسيني ، 25% من أفراد العينة تظهر فكرتهم في تقديم خدمة جديدة و 19% منهم سيقدمون منتجا جديدا ، أما 12% منهم سيقدمون منتجات (خدمات) محسنة .

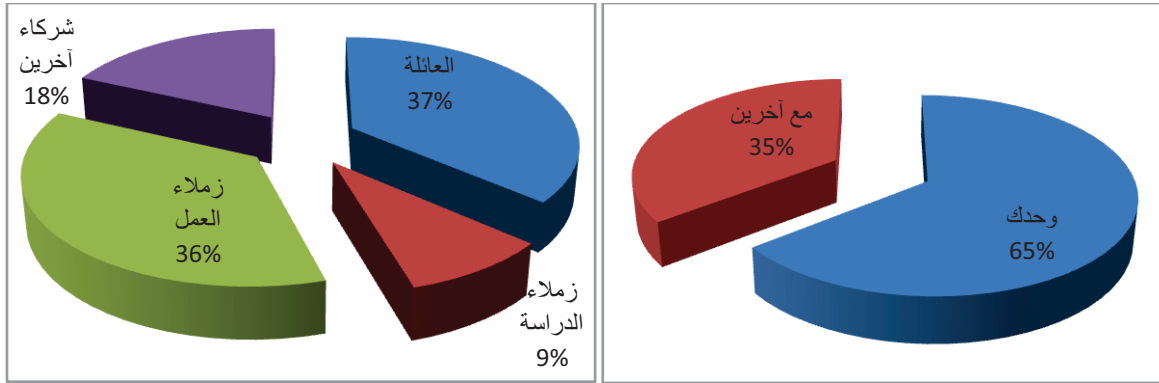
الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية ،

الفصل الثاني

سكة ➤ حسب متغير الشركاء :

33

➤ الشكل رقم (9-2) : يوضح الشركاء في إنشاء المؤسسة المصغرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات برنامج Excel 2007

يوضح التمثيل البياني رقم (2-9) أن 64% من حاملي المشاريع أطلقوا مشاريعهم وحدهم بينما 36% منهم مع آخرين وبتفصيل أدق 37% ممن كان لهم شركاء إختاروا عائلاتهم بحثا عن مصادر تمويل ، 36% منهم مع زملائهم في العمل 18% إختاروا شركاء آخرين لتمويل مشروعهم أما النسبة الأضعف فهي لمن إختاروا زملاء الدراسة، وهذا يدل على عدم وجود فريق مقاولاتي من زملاء الدراسة لحاملي المشاريع لإنشاء مؤسساتهم حيث يعد هذا محفزا لخلق إبتكارات جديدة وهذا ما أظهرته الدراسة السابقة ل : سامية حداد .

الفرع الثاني : عرض و تحليل نتائج محددات إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

سنقوم بعرض و تحليل و تفسير أهم العوامل المحددة لإنشاء المؤسسات المصغرة المبتكرة المتمثلة في : الدوافع المرتبطة بحامل المشروع ، السمات الشخصية ، المهارات المقاولاتية ، القدرات التسييرية و التقنية ، التفكير الإبتكاري .

1-الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع : كانت أغلب إجابات العينة حول الدوافع كالتالي :

جدول رقم (2-6) : متوسط إجابات الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	موافق	0,3980	2,74	ترغب في عمل مستقل
7	موافق	0,5230	2,45	تريد التخلص من البطالة
8	موافق	0,4920	2,32	تريد الخروج من الفقر و مساعدة العائلة
9	موافق	0,5290	2,06	تريد تحقيق ذاتك و أفكارك الجديدة
1	موافق	0,0620	2,93	ترغب في تقديم منتجات جديدة غير مألوفة
5	موافق	0,2060	42,8	

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية ، بسكرة

4	موافق	0,1400	42,8	أن تكون مسؤولاً وقائد نفسك في العمل
2	موافق	0,1290	2,93	تريد القيام بشيء مفيد ونافع للمجتمع
3	موافق	0,1890	2,86	تريد إقتناص فرصة متاحة في السوق
	موافق		2.66	المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ أن المتوسط العام لهذا البند مرتفع وهذا يعود إلى إرتفاع أغلب عبارات الدوافع ، الأول وهو تحقيق الذات و الأفكار الجديدة و يليه الرغبة في إنجاز ما يفيد المجتمع وهنا يظهر بعد المسؤولية الإجتماعية لحامل فكرة المشروع ، كما يأتي إقتناص الفرصة و الرغبة في القيادة و المسؤولية ضمن الدوافع المتقدمة في الترتيب ، كما يظهر دافع الإستقلالية بمتوسط مرتفع أيضا أما دافعي الرغبة في المخاطرة والتخلص من الفقر فجندهما في مراتب متأخرة لدوافع الإنشاء بمستوى متوسط .

أهم الدوافع التي لها علاقة بالابتكار هي الرغبة في المخاطرة ، تحقيق الذات و الأفكار و الرغبة في تقديم منتجات جديدة غير مألوفة و كتحليل لنتائج هذا الجدول نجد إنخفاض الرغبة في المخاطرة وهذا سيؤثر سلبا على تبني الفكرة المبتكرة ، كما ان الرغبة في تقديم منتجات جديدة و غير مألوفة ليست في المراتب الأولى مما يدل على أنها ليست من أولويات حاملي المشاريع ، كذلك الرغبة في تحقيق الذات هي سمة المقاول الجزائري لكن هذا لا يعني دائما أن فكرته مبتكرة ، فقد يحمل فكرة كلاسيكية ويرغب في تحقيقها ، بالنسبة إلى دافع الرغبة في إقتناص الفرصة يجب أن يعني طرح منتجات جديدة حتى يؤدي إلى خلق مؤسسة مبتكرة ، حيث كانت في المرتبة الثالثة فعلا لكن هذا لا يعني بالضرورة أن حامل المشروع سيطرح فكرة مبتكرة فقد تكون الفرصة بالنسبة له هي طرح منتج أو خدمة موجودة في السوق سابقا ، كذلك نجد آخر الدوافع التخلص من البطالة و مساعدة العائلة يعني أن إنشاء المؤسسة المبتكرة ليس بالضرورة الإجتماعية لحاملي المشاريع و إنما الفرصة .

أخيرا قوة هذه الدوافع تقود إلى إنشاء مؤسسة ولكن ليس بالضرورة أن تكون مبتكرة وهذا بدليل أن 65% من أفكار المشاريع هي أفكار موجودة سابقا .

لمعرفة تأثير الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة : أجرينا اختبار بيرسون فكانت النتائج كما يلي :

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية ، بسكرة

جدول رقم (2-7) : يوضح علاقة الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة :

-0,116	الإرتباط R	إنشاء المؤسسة
0,533	الدلالة sig	المبتكرة

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة و الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% و هذا ما ينفي الفرضية الجزئية الثانية من الفرضية الرئيسية الثالثة .

إذن : لا تؤثر تؤثر الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

2- السمات الشخصية لحاملي المشاريع : كانت أغلب إجابات العينة حول السمات الشخصية كالتالي :

جدول رقم (2-8) : يوضح متوسط إجابات السمات الشخصية لحاملي المشاريع

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق	0,0900	2,90	لديك الشجاعة لبداية عمل جديد فريد من نوعه
7	محايد	0,4650	62,2	تميل إلى الأعمال الصعبة وغير الواضحة
5	موافق	0,3230	52,5	تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك و تعرف كيف تواجهها
6	موافق	0,3890	52,5	أنت أول من يقترح أفكارا جديدة لتطوير العمل
3	موافق	0,1160	2,87	لديك القدرة على اقتناص الفرص و استغلالها
1	موافق	0,062	2,93	تبادر في طرح الحلول لمشاكل العمل
2	موافق	0,090	2,90	تثق في نفسك و في قدراتك
1	موافق	0,062	2,93	تؤمن أنه بإمكانك تحويل أفكارك إلى واقع
1	موافق	0,062	2,93	تثابر لبلوغ أهدافك بفعالية
1	موافق	0,062	2,93	تعتقد أن النجاح أساسه الإرادة والتحدي
4	موافق	0,280	2,71	تعتبر أن الفشل مرحلة أولى في تحقيق النجاح
	موافق		2.76	المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ أن المتوسط العام لهذا البند مرتفع، حيث تستحوذ عبارات المبادرة في طرح الحلول لمشاكل العمل وإمكانية تحويل الأفكار إلى واقع و المثابرة لبلوغ الأهداف وأن النجاح أساسه الإرادة والتحدي و ليس الحظ الذي يعد مثلا إجتماعيا على المرتبة الأولى، كما تأتي الشجاعة لبداية عمل فريد من نوعه و الثقة بالنفس هاته الأخيرة التي تعد سمة من سمات المقاول الجزائري بالمرتبة الثانية متبوعة بالقدرة على إقتناص الفرص وعدم الإستسلام للفشل وهذه من السمات الشخصية المهمة للمقاول.

إن إنخفاض الميل إلى الأعمال الصعبة و غير الواضحة و تأخر ترتيب عبارة تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك وتعرف كيف تواجهها يدل على إنخفاض قدرة حاملي المشاريع على المخاطرة ، أيضا تأخر ترتيب عبارتي أنت أول من يقترح أفكارا جديدة لتطوير العمل مما يعني أنها ليست مهمة بالنسبة لحامل المشروع ، هذا سيكون له تأثير سلبي على نوع فكرة المشروع ، أيضا عبارة تعتقد ان النجاح الارادة والتحدي هي مثل جزائري فمن الطبيعي ان تأخذ الترتيب الاول في المتوسطات .

- معرفة تأثير السمات الشخصية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المبتكرة : أجرينا اختبار بيرسون فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (2-9) : يوضح علاقة السمات الشخصية لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المبتكرة

السمات الشخصية	الإرتباط R	إنشاء المؤسسة المبتكرة
-0.270		
0.142	الدلالة sig	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنشاء المؤسسة المبتكرة و السمات الشخصية لحاملي المشاريع ، لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% و هذا ما ينفي الفرضية الجزئية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثالثة .

إذن : لا تؤثر السمات الشخصية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المبتكرة .

3- المهارات المقاولاتية لحاملي المشاريع: كانت أغلب إجابات حاملي المشاريع حول المهارات المقاولاتية كالتالي :

جدول رقم (2-10) : يوضح متوسط إجابات حاملي المشاريع حول مهاراتهم المقاولاتية :

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة	الترتيب
هل تتردد في اتخاذ قراراتك وتأخذ وقتا في ذلك	1,90	0,2240	دائما	5
هل تنظر إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية، وتسعى للوصول إلى مكانة أفضل	42,8	0,2060	دائما	1
هل تستطيع بذل الجهد والمثابرة من أجل الوصول للأفضل	2,74	0,2650	دائما	2
هل لديك القدرة على التواصل مع الآخرين والاستماع لآراءهم وانشغالهم ومعاملتهم بالشكل الحسن	2,64	0,3030	دائما	3
هل تستطيع تحمل مسؤولية قراراتك وأفعالك مهما				

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية ،
إلى مكانة أفضل

سكرة

				كان أثرها
2	دائما	0,2650	2,74	هل يمكن أن تكون قائدا ناجحا
4	دائما	0,3180	22,4	هل تستطيع المخاطرة واتخاذ القرارات الحاسمة
4	دائما	0,3180	22,4	هل تملك التفكير الدقيق والسريع الذي يمكنك من معالجة المشكلات وحلها مهما بلغ تعقيدها
	دائما	2.56		المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ إرتفاع المتوسط العام للمهارات المقاولاتية لدى حاملي وهذا يعود إلى إرتفاع اغلب متوسطات عبارات هذا البند حيث استحوذت عبارتي المثابرة و التفاؤل على المرتبة الأولى ، وتساوت القدرة على التواصل مع القيادة في المرتبة الثانية، ويلى ذلك القدرة على إتخاذ القرار و حل المشكلات في المرتبة الأخيرة مع إحتفاظهما بمستوى مرتفع .

لكن بالقراءة التحليلية نجد ضعف القدرة على إتخاذ القرار لدى حاملي المشاريع ، و تأخر ترتيب عبارة هل تستطيع المخاطرة وإتخاذ القرارات الحاسمة ، أي أن المخاطرة ليست أولوية بالنسبة إليهم رغم أنها عامل مهم لخلق إبتكارات جديدة ، كل هذا سيؤثر سلبا كذلك على نوع فكرة المؤسسة ، ويؤدي إلى ظهور مؤسسات نمطية .

- لمعرفة تأثير المهارات المقاولاتية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة : أجرينا اختبار بيرسون فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (2-11) : يوضح علاقة المهارات المقاولاتية لدى حاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

المهارات المقاولاتية		
,085	الإرتباط R	إنشاء المؤسسة المبتكرة
,648	الدلالة sig	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة و المهارات المقاولاتية لحاملي المشاريع

لأنه لا يوجد إرتباط إحصائي بين المهارات المقاولاتية لإنشاء المؤسسة المبتكرة و المهارات المقاولاتية لحاملي المشاريع في مختلف المجالات ، بسكرة

إذن : لا تؤثر المهارات والقدرات المقاولاتية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

3 - المهارات التسييرية والتقنية لحاملي المشاريع : كانت أغلب إجابات حاملي المشاريع حول إمتلاكهم للمهارات

التسييرية و التقنية التي تمكنهم من تسيير و إدارة مؤسساتهم المصغرة المبتكرة بنجاح كالتالي :

جدول رقم (2-12) : يوضح متوسطات إجابات حاملي المشاريع وتمكنهم من المهارات التسييرية و التقنية

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
6	قادر	0,226	2,68	لديك القدرة على تحديد أهدافك بدقة
4	قادر	0,206	2,84	تقوم بمتابعة تنفيذ الخطة باستمرار
12	قادر	0,437	2,35	لديك القدرة على تصور نشاطاتك ومهامك المستقبلية في خطة مكتوبة
7	قادر	0,387	2,62	طلب المساعدة من مختلف آليات الدعم (ANSEJ-CNAC....)
13	قادر	0,570	2,35	الحصول على أموال لتمويل مشروعك
11	قادر	0,652	2,42	تقدير الاحتياجات المالية للمشروع
8	قادر	0,525	2,48	جمع المعلومات الملائمة حول المنافسين
9	قادر	0,591	2,48	المعلومات الملائمة حول السوق و الزبائن
10	قادر	0,523	2,45	إمكانية جذب مستثمرين أو مساهمين
14	محايد	0,828	2,19	تقدير مخاطر المشروع
5	قادر	0,398	2,74	تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع
15	غير قادر	0,645	1,61	بالنسبة إلي ما يهم هو العمل و ليس احترام وقت إتمامه
3	قادر	0,140	2,84	أبحث دائما عن العمال ذوي الخبرة و المهارات
1	قادر	0,032	2,97	أميل إلى تطوير قدراتي المعرفية و البحث على الأفكار الجديدة
2	قادر	0,090	2,90	أميل إلى الأعمال الإبداعية أكثر من أداء الأعمال الروتينية
	قادر	2.53		المتوسط العام

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في منشآت ورقلة ، غرداية ، بسكرة

يلاحظ إرتفاع المتوسط العام لهذا البند ، وهذا لإرتفاع متوسطات معظم عباراته مع تفاوتها في الترتيب ، فتحتمل عبارة تطوير القدرات المعرفية و البحث عن الأفكار الجديدة المرتبة الأولى ، وتتقارب في الترتيب مع عبارة الميل إلى الأعمال الإبداعية أكثر من الروتينية كما يظهر الترتيب أهمية البحث عن المهارات والخبرات و متابعة تنفيذ الخطة وتسخير كل الوقت للمشروع بالنسبة لحاملي المشاريع .

و يظهر الترتيب أيضا إرتفاع القدرة على تحديد الإحتياجات المالية أو طلب الدعم المالي من مختلف آليات الدعم المالي إضافة إلى إرتفاع القدرة على جمع المعلومات حول المنافسين والزبائن لدى حاملي المشاريع رغم التفاوت في المراتب ، بينما يظهر ضعف القدرة على إحترام الوقت لدى حاملي المشاريع مع إنخفاض القدرة على تقدير مخاطر المشروع .

إن ضعف القدرة على احترام الوقت لدى حاملي المشاريع لا يتماشى مع تشجيع الإبتكار لأن عالم الإبتكارات هو عالم سريع التغير ففي كل يوم تظهر إختراعات و ابتكارات جديدة و على المبتكر مسايرة هذه التغيرات في وقتها ، كما أن إنخفاض القدرة على تقدير مخاطر المشروع تدل كذلك على ضعف القدرة على المخاطرة لدى حاملي المشاريع وهذا غير مشجع على الإبتكار ، حيث لا يمكن تحقيق الإبتكارات بدون مخاطرة رغم إرتفاع الميل للأعمال الإبداعية و تطوير القدرات المعرفية والأفكار الجديدة .

- معرفة تأثير المهارات التسييرية و التقنية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة : أجرينا اختبار بيرسون فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (2-13) : يوضح علاقة المهارات التسييرية و التقنية لدى حاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

المهارات التسييرية و التقنية		
,028	الإرتباط R	إنشاء المؤسسة المبتكرة
,882	الدلالة sig	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع فكرة المؤسسة و المهارات التسييرية و التقنية لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% و هذا ما ينفي الفرضية الجزئية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثالثة .

إذن : لا تؤثر المهارات التسييرية و التقنية لحاملي المشاريع في انشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

5- مستوى تفكيرهم الإبتكاري لحاملي المشاريع : كانت أغلب إجابات حاملي المشاريع حول مستوى تفكيرهم الإبتكاري كالتالي :

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية ، بسكرة

جدول رقم (2-14) : يوضح متوسطات إجابات حاملي المشاريع لمستوى تفكيرهم الإبتكاري

العبارات	المتوسط	الإنحراف	الملاحظة	الترتيب
----------	---------	----------	----------	---------

		المعياري	الحسا بي	
10	موافق	0,237	2,64	أرى الفرصة لحل المشكلات من حيث لا يراها الآخريين
7	موافق	0,346	2,71	لدي إهتمام بمعرفة احتياجات الآخريين
13	محايد	0,796	2,06	أعتقد أنني أعرف احتياجات الآخريين دون مناقشة ذلك معهم
الخامس	موافق		2.47	متوسط الحساسية للمشكلات
9	موافق	0,359	2,68	تقوم بتحليل المشكلة التي تواجهك بسرعة
1	موافق	0,032	2,97	تتصور عدة حلول لكل مشكلة تواجهها
12	موافق	0,437	2,35	لديك قدرة خاصة على توليد عدة أفكار في لحظة زمنية واحدة
الثالث	موافق		2.66	متوسط الطلاقة
11	موافق	0,591	2,48	تضطر في بعض الأحيان إلى عدم الالتزام بالقواعد
6	موافق	0,280	2,71	تتعامل بسهولة مع الأشخاص الذين يعملون نفس التخصص (المجال)
8	موافق	0,292	2,68	تتوقع التغيرات و لا تتفاجأ بها
1	موافق	0,032	2,97	تنظر إلى المشكلة الواحدة من عدة زوايا
الثاني	موافق		2.71	متوسط المرونة
1	موافق	0,032	2,97	لديك إحساس بالرغبة في التغيير
4	موافق	0,183	2,87	تفضل الوصول إلى أفكار جديدة على اقناع الآخريين بما
2	موافق	0,090	2,90	تطمح بأن تكون البادئ في التغيير و طرح الجديد
الأول	موافق		2.91	متوسط الأصالة
3	موافق	0,157	2,90	من المهم أن تفعل ما هو صحيح بدلا من محاولة كسب تأييد الآخريين
14	محايد	0,499	1,97	احترام الذات عندك أهم من احترام الآخريين
5	موافق	0,181	2,78	يصفك الآخرون بأن لديك قدرة عالية على الإبداع
الرابع	موافق		2.55	متوسط المحافظة على الإتجاه
	موافق		2.66	المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ إرتفاع المتوسط العام لهذا المحور وهذا يعود لإرتفاع متوسطات أغلب العبارات بنسب متفاوتة ، حيث تشترك عبارات تصور عدة حلول للمشكلة الواحدة أو النظر إليها من عدة زوايا مع الرغبة في التغيير لتتبعهما عبارة تطمح بأن تكون البادئ في التغيير، كما يبرز الترتيب أيضا إرتفاع متوسطات عبارات المهم عمل ما هو صحيح و الوصول إلى الأفكار الجديدة مع القدرة العالية على الإبداع ، ويظهر الجدول كذلك إرتفاع متوسطات عبارات التعامل بمرونة مع ذوي نفس التخصص والقدرة على تحليل المشكلة بسرعة وتوقع التغيرات و رؤية حل المشكلة كفرصة لفكرة المشروع رغم تأخرها في الترتيب اخيرا نجد أن عبارتي معرفة

حاجات الآخرين دون مناقشة ذلك معهم و تفضيل إحترام الذات على الآخرين كان لهما مستوى متوسط . إن إرتفاع المتوسط العام للتفكير الإبتكاري يثبت صحة الفرضية الأولى .

ولتحليل هذه النتائج نركز على ترتيب عناصر التفكير الإبتكاري حيث نجد أن متوسط الأصالة لدى حاملي المشاريع في المرتبة الأولى يليه المرونة ثم الطلاقة ثم المحافظة على الإتجاه ثم الحساسية للمشكلات إلا أن هذا يخالف الترتيب المنطقي ، حيث أن الحساسية للمشكلات هي الأساس لتوليد الأفكار ولا يمكن توليد الأفكار بدون الشعور بوجود المشكلة ثم الطلاقة والمرونة وهما متلازمتان لتوليد عدة أفكار للمشكلة الواحدة ثم الأصالة التي تعبر عن إختيار الفكرة الأقل شيوعا والأكثر جدة حيث أنه لا يمكن الوصول إلى الفكرة الأصيلة دون وجود عدة أفكار وحلول للحاجة أو المشكلة ، أخيرا يأتي عنصر المحافظة على الإتجاه وهو الإصرار على تطبيق الفكرة رغم العراقيل والمشتتات التي تعرض طريق المبتكر وفكرته .

- لمعرفة تأثير التفكير الإبتكاري لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة : أجرينا اختبار بيرسون فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (2-15) : يوضح علاقة التفكير الإبتكاري لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

التفكير الإبتكاري		
-0,256	الإرتباط R	إنشاء المؤسسة المبتكرة
0,165	الدلالة sig	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

نلاحظ عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إنشاء المؤسسة المبتكرة و التفكير الإبتكاري لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% و هذا ما ينفي الفرضية الجزئية الأولى من الفرضية الرئيسية الثالثة .

إذن : لا يوجد تأثير قوي للتفكير الإبتكاري لدى حاملي في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

وتفسير هذه النتيجة هو أن أغلب أفكار المشاريع المقدمة هي أفكار غير مبتكرة ، نظرا لعدم الإدراك الجيد لأهمية المؤسسات المصغرة المبتكرة في خلق القيمة ، الخوف من المغامرة و غياب ثقافة العمل المقاوالاتي مما يدل على حاجة حاملي المشاريع إلى المزيد من التكوين و التدريب ليجعلهم قادرين على تحويل أفكارهم إلى مؤسسات مبتكرة .

- علاقة الخبرة السابقة لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة :

من أجل إختبار وجود علاقة بين الخبرة السابقة لحاملي المشاريع و إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة نستخدم إختبار kh2

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	0,036a0	1	0,8500

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من الجدول رقم (2-16) يظهر الإختبار عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخبرة السابقة لحاملي المشاريع إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% ، و بالتالي لا يوجد تأثير للخبرة السابقة لحاملي المشاريع على إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

و تفسير هذه النتيجة هو ضعف خبرة حاملي المشاريع أو إفتقارهم للخبرة المتخصصة في مجال نشاطهم ، فهم بحاجة إلى مزيد من الخبرة المتراكمة في مجال تخصصهم ، و تدريب عال و مستمر لرفع درجة إبتكارهم و تميزهم.

• علاقة نماذج المقاولين لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة :

من أجل إختبار هذا التأثير نختبر وجود علاقة بين نماذج المقاولين بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة نستخدم إختبار **kh2**

الجدول رقم (2-17) : يوضح إختبار **kh2** علاقة نماذج المقاولين لحاملي المشاريع بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	0,974a	1	0,324

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من الجدول رقم (2-17) يظهر الإختبار عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نماذج المقاولين لحاملي المشاريع وإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، لأن مستوى الدلالة أكبر من 5% ، وبالتالي لا يوجد تأثير لنماذج المقاولين في بيئة حاملي المشاريع على إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

تفسير هذه النتيجة قد يعود إلى كون نماذج المقاولين الموجودين في محيط حاملي المشاريع غير مبتكرين.

من خلال هذه الجداول توصلنا إلى النتائج التالية :

- ✓ لا يوجد تأثير قوي للتفكير الإبتكاري لدى حاملي في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- ✓ لا تؤثر السمات الشخصية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- ✓ لا تؤثر الدوافع المرتبطة بحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- ✓ لا تؤثر المهارات المقاولاتية لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛

- ✓ لا تؤثر المهارات التسييرية و التقنية لحاملي المشاريع في انشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- ✓ لا يوجد تأثير للخبرة السابقة لحاملي المشاريع على إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- ✓ لا يوجد تأثير لنماذج المقاولين في بيئة حاملي المشاريع على إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الفرضية الثالثة الرئيسية غير محققة

كما نلاحظ من خلال جدول مصفوفة الارتباط مايلي : انظر الملحق رقم (03)

- وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المستقلين : الدوافع و المهارات المقاولاتية بتأثير أقل من المتوسط حسب معامل بيرسون للإرتباط حيث يساوي **0.366** عند مستوى الدلالة **sig=0.043** .
- وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المستقلين : السمات الشخصية و التفكير الإبتكاري بتأثير متوسط حسب معامل بيرسون للإرتباط حيث يساوي **0.428** عند مستوى الدلالة **sig=0.016** ، وهذا لأن التفكير الإبتكاري هو سمة من السمات الشخصية لحامل المشروع .
- وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المستقلين : المهارات التسييرية و السمات الشخصية بتأثير فوق المتوسط حسب معامل بيرسون للإرتباط حيث يساوي **0.524** عند مستوى الدلالة **sig=0.002** .

المطلب الثاني : عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية لعينة حاملي المشاريع

الفرع الأول : نتائج إختبار الفرضيات

- 1-يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الإبتكاري تم التوصل إلى هذه النتيجة من إثبات صحة الفرضية الأولى من خلال الجدول رقم (2-14) ص 41، الموضح لمتوسط إجابات حاملي المشاريع حول مستوى تفكيرهم الإبتكاري؛
- 2-المشاريع المقدمة من قبل حاملي المشاريع على مستوى المشاتل لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة ، تم التوصل إلى هذه النتيجة من نفي صحة الفرضية الثانية من خلال التوزيع التكراري ، أنظر التمثيل البياني رقم (2-8) ص 33 الموضح لنوع فكرة المؤسسة؛
- 3- لا يؤثر التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من نفي الفرضية الجزئية الأولى؛ انظر الجدول رقم (2-15) ص42.
- 4-لا تؤثر الدوافع ، في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من نفي الفرضية الجزئية الثانية ؛ انظر الجدول رقم (2-7) ص36.
- 5-لا تؤثر السمات الشخصية ، في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من نفي الفرضية الجزئية الثالثة؛

انظر الجدول رقم (9-2) ص37.

6- لا تؤثر المهارات المقاولاتية في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من نفي الفرضية الجزئية الرابعة ؛

انظر الجدول رقم (11-2) ص38.

7- لا تؤثر المهارات التسييرية و التقنية في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من نفي الفرضية الجزئية

الخامسة ، انظر الجدول رقم (13-2) ص40.

8- لا تؤثر الخبرة السابقة لحاملي في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من إختبار علاقة الخبرة السابقة

بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة أنظر الجدول رقم (16-2) ص43.

9- لا تؤثر نماذج المقاولين في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من إختبار علاقة نماذج المقاولين

بإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة أنظر الجدول رقم (17-2) ص43.

10 - لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة تعود إلى : الجنس ، السن ، الشهادة المحصل

عليها ، التخصص العلمي ، الخبرة ، نوع النشاط ، توصلنا إلى هذه النتيجة من إختبار الفرضية الرئيسية الرابعة و تقسيهما إلى ست فرضيات :

إختبار الفرضية الجزئية الأولى : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى الجنس

للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار **T-test** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (04) فإن مستوى الدلالة (sig=0.144) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى الجنس .

إختبار الفرضية الجزئية الثانية : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى السن .

للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار تحليل التباين **Anova** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (05) فإن مستوى الدلالة (sig=0.956) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى السن .

إختبار الفرضية الجزئية الثالثة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى الشهادة المحصل عليها ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار تحليل التباين **Anova** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (06) فإن مستوى الدلالة (sig=0.457) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى الشهادة المحصل عليها .

إختبار الفرضية الجزئية الرابعة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى التخصص العلمي ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار **T-test** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (07) فإن مستوى الدلالة (sig=0.249) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى التخصص العلمي .

إختبار الفرضية الجزئية الخامسة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى الخبرة السابقة ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار **T-test** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (08) فإن مستوى الدلالة (sig=0.856) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى الخبرة السابقة .

إختبار الفرضية الجزئية السادسة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى نوع النشاط ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار تحليل التباين **Anova** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (09) فإن مستوى الدلالة (sig=0.233) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود إلى نوع النشاط .

من خلال نتائج إختبار الفرضيات الجزئية الست ، نستنتج أن **الفرضية الرئيسية الرابعة** غير محققة ؛ إذ لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة تعود إلى الجنس ، السن ، الشهادة المحصل عليها ، التخصص العلمي ، الخبرة ، نوع النشاط .

11 - لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى: الجنس، الشهادة المحصل عليها، التخصص العلمي ، الخبرة ، توصلنا إلى هذه النتيجة من :

إختبار الفرضية الجزئية الأولى : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في التفكير الإبتكاري يعود إلى الجنس .

للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار **T-test** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (10) فإن مستوى الدلالة (sig=0.946) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في التفكير الإبتكاري يعود إلى الجنس .

إختبار الفرضية الجزئية الثالثة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى الشهادة المحصل عليها ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار تحليل التباين **Anova** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (12) فإن مستوى الدلالة (sig=0.332) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى الشهادة المحصل عليها .

إختبار الفرضية الجزئية الرابعة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى التخصص العلمي ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار **T-test** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (13) فإن مستوى الدلالة (sig=0.843) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى التخصص العلمي .

إختبار الفرضية الجزئية الخامسة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى الخبرة السابقة ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار **T-test** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (14) فإن مستوى الدلالة (sig=0.934) أكبر من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_0 لا يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى الخبرة السابقة .

12- توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى السن ، نوع النشاط ، توصلنا إلى هذه النتيجة من خلال إختبار الفرضية الرئيسية الخامسة و تقسيمها إلى ست فرضيات :

إختبار الفرضية الجزئية الثانية : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى السن

لالإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار تحليل التباين **Anova** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (11) فإن مستوى الدلالة (sig=0.049) أقل من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_1 يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى السن ، و بإجراء إختبارات المقارنة **Post-Hoc** وجدنا أن فئة الشباب هي الأكثر ميلا للإبتكار .

إختبار الفرضية الجزئية السادسة : يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى النوع النشاط ، للإجابة على هذه الفرضية ، قمنا بإجراء إختبار تحليل التباين **Anova** ومن خلال نتائج الإختبار الموضحة في الملحق رقم (15) فإن مستوى الدلالة (sig=0.039) أقل من 5% و بالتالي نقبل الفرضية H_1 يوجد فرق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري يعود إلى نوع النشاط .

الفرع الثاني : مناقشة النتائج

بعد قيامنا بتحليل و تفسير و إختبار الفرضيات ، إستخلصنا مجموعة من النتائج التي سنقوم الآن بمناقشتها و مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة :

1- يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الإبتكاري وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إدراجها لهذا المتغير كمؤثر مستقل في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة .

- 3- لا يؤثر التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- 4- لا تؤثر الدوافع ، السمات الشخصية ، المهارات و القدرات المقاولاتية في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسات السابقة .
- 5- لا تؤثر الخبرة السابقة لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة Louis Jacques Filion, Cândido Borges و (HEBBAR Karim) و (Samia HADDAD)
- 6- لا تؤثر نماذج المقاولين في محيط حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا يختلف عما توصلت إليه دراسة - Louis Jacques Filion, Cândido Borges
- 7- لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة تعود إلى: الجنس، السن، الشهادة المحصل عليها التخصص العلمي ، الخبرة ، نوع النشاط؛
- 8- لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى : الجنس ، الشهادة المحصل عليها التخصص العلمي ، الخبرة و هنا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراستها لمستوى التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع والفروقات حسب الخصائص الشخصية لهم .
- 9- توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى السن ، نوع النشاط و هذا تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل الثاني :

سعيًا في هذا الفصل للإجابة على إشكالية الدراسة ميدانياً و التعرف على مدى تأثير التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، توجهنا لعينة مكونة من 31 حامل مشروع في مشاتل (ورقلة ، غرداية ، بسكرة) مستخدمين أداة الإستبيان ، و البرامج الإحصائية لمعالجة البيانات و الحصول على إجابات و نتائج لدراستنا .

ومن أجل عرض النتائج المتوصل إليها قسمنا الفصل إلى مبحثين تعرضنا في الأول إلى الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية ، أما المبحث الثاني فكان لعرض نتائج الدراسة المتوصل إليها تحليلها مناقشتها .



الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير التفكير الابتكاري في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة ، بإعتبار أن المؤسسة المصغرة المبتكرة أحد أهم مصادر الميزة التنافسية لإقتصاديات دول العالم .

و من أجل معالجة هذه الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين الأول تناولنا فيه الأدبيات النظرية و التطبيقي لموضوعنا، أما الفصل الثاني انجزنا فيه الدراسة الميدانية التي شملت مجموعة من حاملي المشاريع المحتضنين في مشاتل (ورقلة ، غرداية، بسكرة) وهذا ما مكنا من الوصول إلى مجموعة من النتائج في شقيها النظري و التطبيقي نعملها فيما يلي :

نتائج الجانب النظري :

- تحتل المؤسسة المصغرة أهمية كبيرة لدى الدول ، لدورها في تقوية النسيج الإقتصادي و خلق القيمة إلا أن إنشاءها يتطلب درجة عالية من المخاطرة ، و درجة عالية من إدخال التكنولوجيا الحديثة لتحقيق الإبداع الجزئي أو الجذري؛
- يمر إنشاء المؤسسة المصغرة بعدة مراحل متسلسلة حيث أن نهاية كل مرحلة هي بداية للمرحلة الموالية لها وكان تركيزنا في الدراسة على المرحلة الثانية التي يتم فيها تطوير فكرة المؤسسة؛
- توجد مجموعة من الدوافع ، العوامل الشخصية و البيئية تؤثر في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة حسب نماذج السيرورة المقاولاتية؛
- المقاول هو الحلقة الأضعف في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة لما يتميز به من سمات شخصية ، مهارات و قدرات؛
- التفكير الابتكاري هو أحد أنماط التفكير ذات الإهتمام الحديث التي تستخدم في إنتاج الأفكار و المعارف المبتكرة .

نتائج الجانب التطبيقي:

- يتمتع حاملو المشاريع بمستوى عال من التفكير الابتكاري وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إدراجها لهذا المتغير كمؤثر مستقل في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- أغلب المشاريع المقدمة من قبل حاملي المشاريع على مستوى المشاتل لا تمثل مؤسسات مصغرة مبتكرة وهذا ما يقرب مما توصلت إليه دراسة (- Louis Jacques Filion, Cândido Borges) و يتفق تماما مع (دراسة حمزة بن قرينة ، الطيب بالوي) أي هناك ضعف في التوجه نحو إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة يعود أساسا إلى ضعف القدرة على أخذ المخاطرة؛
- لا يؤثر التفكير الابتكاري لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة؛
- لا تؤثر الدوافع ، السمات الشخصية ، المهارات و القدرات المقاولاتية في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا عكس ما توصلت إليه الدراسات السابقة؛

- لا تؤثر الخبرة السابقة لحاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (-)
- لا تؤثر نماذج المقاولين في محيط حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة وهذا يختلف عما توصلت إليه دراسة (-) (Louis Jacques Filion, Cândido Borges) و (HEBBAR Karim) و (Samia HADDAD)؛
- لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة تعود إلى : الجنس ، السن ، الشهادة المحصل عليها ، التخصص العلمي ، الخبرة ، نوع النشاط؛
- لا توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى : الجنس ، الشهادة المحصل عليها،التخصص العلمي ، الخبرة و هنا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراستها مستوى التفكير الإبتكاري لدى حاملي المشاريع والفروقات حسب الخصائص الشخصية لهم؛
- توجد فروق لدى حاملي المشاريع في مستوى التفكير الإبتكاري تعود إلى السن ، نوع النشاط و هذا تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

توصيات: بناء على الدراسة الميدانية التي قمنا بها ، وعمل ضوء النتائج التي تحصلنا عليها نقدم المقترحات التالية :

- ✓ نشر الثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكرة بإدماج التعليم المقاولاتي من مرحلة التعليم المتوسط و ذلك على غرار ما فعلته العديد من الدول؛
- ✓ صناعة البيئة الإبتكارية لخلق جيل من الشباب ينطلقون فعليا من إحتياجات البيئة المحيطة بهم؛
- ✓ إعادة صياغة البرامج التعليمية ، و الإنتقال من البرامج التي تقوم على التلقين و الحشو بالمعلومات إلى البرامج التي تقوم على التعلم الإبتكاري و الإبداعي؛
- ✓ إعادة النظر في معايير إختيار الأفكار المبتكرة و مفهوم الإبتكار لدى مشاتل المؤسسات؛
- ✓ التركيز على التعلم والتدريب المستمر لرفع درجة كفاءة حاملي المشاريع المحتضنين و إبداعهم وتميزهم؛
- ✓ إستقطاب المبتكرين و رعايتهم منذ مراحل السن المبكرة الأولى و توجيههم حسب رغباتهم و ميولاتهم؛
- ✓ نشر الوعي الإبتكاري إنطلاقا من الأسرة المتعلمة للوصول إلى بيئة إبتكارية تشجع أبناءها على التفكير غير التقليدي

آفاق الدراسة :

- دراسة نفس الموضوع مع توسيع عينة الدراسة لتشمل حاملي مشاريع في مشاتل أخرى .
- دراسة أثر التفكير الإبتكاري على التوجه المقاولاتي للطلبة .
- دراسة أثر التفكير الإبتكاري في إنشاء المؤسسة المبتكرة لدى حاملي المشاريع في الحاضنات التكنولوجية .



قائمة المراجع و المصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية

I-الكتب :

- 1- طاهر محسن منصور الغالي، إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال الصغيرة والمتوسطة ، دار وائل،الأردن، 2009 .
- 2- عبد الرحمان توفيق، التفكير الإبداعي و قرارات الإدارة العليا، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر، 2015 .
- 3- عبد الإله بن ابراهيم الحيزان، لمحات عامة في التفكير الابداعي، مكتبة الملك فهد، السعودية، 2002 .
- 4- لطف محمد علي، التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار اليازوري، الاردن، 2011 .
- 5- محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات التفكير الإبتكاري، مركز تطوير الأداء و التنمية، الطبعة الثانية، مصر، 1997 .

II-المذكرات و البحوث الجامعية:

- 6- شافي فدوى عمرية، أبعاد كفاءات و مهارات المقاول في تطوير المؤسسة -المقاول الجزائري-دراسة حالة المقاولين في ولاية بشار، مذكرة ماجستير، غير منشورة ، جامعة تلمسان، 2012 .
- 7- دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها (2000-2009)، مذكرة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الجزائر 3 2012 .
- 8- قنيدرة سمية، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة دراسة ميدانية بولاية قسنطينة ، مذكرة ماجستير، غير منشورة ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009-2010

III-المجلات :

- 9- صلاح الدين فرح عطا الله، تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية "ب" لبطارية تورانس للتفكير الإبداعي على الأطفال في الأعمار من (8-12) سنة، مجلة دراسات تربوية، العدد 102، 14-137، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم، السودان.

IV-الملتقيات :

10. الياس قصابي ، دور الإبتكار في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:رفع القدرة التنافسية ، المركز الجامعي سوق أهراس يومي 2 و1 ديسمبر 2010 .
11. حمزة بن قرينة، الطيب بالولي، إنشاء المنظمات الإبتكارية بين العوائق و التأهيل، دراسة ميدانية تناولت إنشاء أساتذة الجامعة -جامعة ورقلة- للمنظمات الإبتكارية ، الملتقى الوطني حول إستراتيجية التنظيم والمرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، جامعة ورقلة يومي 18 و19 أفريل 2012 .

12. ساسية حوري، زينب حوري، تنمية القدرة على الإبداع تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:رفع القدرة التنافسية ، المركز الجامعي سوق أهراس يومي 1 و2 ديسمبر 2010 .

V-القوانين والمراسيم :

13-المادة 05-07 من القانون 18/01 المؤرخ في 12/12/2001 العدد 77، 15 ديسمبر من الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي لترقية PME، 2001 .

VI-المواقع الإلكترونية :

14-فضيلة عرفات، التفكير الإبداعي ، مقال منشور على الموقع :
<http://www.alnoor.se/article.asp?id=91424#sthash.flzUXDvO.dpuf> 30/10/2015 h 15 :20.
15-الأكاديمية العربية للتعليم و التدريب الإلكتروني، التفكير الإبتكاري ، متاح على الموقع :
<http://www.elearning-arab-academy.com/learning-styles/542-2012-05-27-13-15-15:23> الساعة 2015/04/10

16-الطاهر سعد الله، الأبعاد السيكلوجية لمكونات القدرة على التفكير الإبتكاري، متاح على الموقع :
<http://www.alukah.net/social/0/3817/#ixzz45QqwkKJz> 2016/04/10 الساعة 15:01.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

I-Les theses :

17- Ahmed Ramzi SIAGH, **Contribution Du Profil Entrepreneurial A La Réussite de L'entrepriseétude Empirique Du Cas Des Entrepreneurs De Ouargla**,mémoire de magistère, université de Ouargla, 2003.

18- Azzedine Tounès : **l'intention entrepreneurial : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac,5)et des étudiants en DESS CAAE**, thèse de doctorat en science de gestion(France : Université de Rouen, 2003).

19- Hachemi Jarraya, **Antécédents Entrepreneuriaux de l'Orientation Stratégique des pme manufacturières**, mémoire présenté à l'université du québec à trois-rivières, 2005

II-Les Congrès :

21- Emna BACCARI, **Les motivations Etrepreneuriales Des Jeunes entrepreneurs Tunisiens Etude Exploratoire**, 8eme Congeres International Francophone En Entrepreneuriat et PME, Suisse 25-6-27 Octobre 2006 .

22- karim Hebbar, **Les compétences clés de l'entrepreneur innovateur l'influence de l'expérience pré-entrepreneuriale**, Ecole Supérieure des Affaires Université de Lille 2
Xième Conférence de l'Association Internationale de Management Stratégique
13-14-15 juin 2001 Faculté des Sciences de l'administration ,Université Laval Québec .

21-- Louis JACQUES Filion, Cândido BORGES ,Germain SIMARD, **Étude du processus de création d'entreprises structuré en quatre étapes** Cahier de recherche n o2006-11
Communication présentée au 8° Congrès international du CIFEPME, Fribourg, Suisse du 25 au 27 octobre 2006.

III-Les sites :

22- Bernard SURLEMONT , **Former Pour Entreprendre ? Réflexions sur l'approche pédagogique en matière d'entrepreneuriat**, on line :
[www.cidegef.refer.org/...../pdf/Bernard SURLEMONT.pdf](http://www.cidegef.refer.org/...../pdf/Bernard_SURLEMONT.pdf) 14/02/2016 h16 :38

23- Samia HADDAD, **Création des entreprises innovantes en Tunisie. Résultats d'une étude exploratoire**, on line :
https://www.researchgate.net/publication/228368089_Creation_des_entreprises_innovantes_en_Tunisie_Resultats_d'une_etude_exploratoire_0_1/02/2016 h 08:30.

IV-Les rapports :

24-Jean JACQIN , **Les Jeunes Entreprises Innovantes Une Priorité Pour La Croissance** , Commissariat Général Du plan, France, 2000.



الملحق رقم (01) الاستبيان

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

قسم علم التسيير

دراسة للطالبة : برقيقة خديجة

تحت إشراف الأستاذة : عواطف

محسن

استبيان

السلام عليكم

أخي أختي الكريم (ة) في اطار دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ال ماستر تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعنوان : أثرتفكير الإبتكاري في إنشاء مؤسسة مصغرة " كما يسرني تعاونك في ملئ هذه الاستمارة التي تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط . لذا نرجو منك الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك . وشكرا مسبقا على تعاونك .

* للإشارة فقط: مصطلح المقاولاتية في هذا الاستبيان يعني المشروع الخاص أو المؤسسة الخاصة مهما كانت

صفتها القانونية (مؤسسة، مكتب دراسات، ورشة... الخ)، والمقاول هو صاحب هذا المشروع الخاص أو المؤسسة الخاصة.

معلومات شخصية:

س1- الجنس؟ ذكر أنثى

س2- كم سنك؟

س3- التخصص العلمي:

س4- الشهادات المحصل عليها:

ليسانس ماستر مهندس ماجستير دكتوراه أخرى (يرجى التحديد).....

س5 - ما نوع نشاطك؟

صناعي زراعي خدماتي تكنولوجيا المعلومات الصيد البحري أخرى

المحور الأول : إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة

س6- كيف تصنف فكرتك لإنشاء المؤسسة؟ فكرة أصيلة وجديدة (غير موجودة سابقا) فكرة موجودة في السوق

س7- إذا كانت فكرتك جديدة فيما تظهر؟

- ب طرح منتج /خدمة موجود سابقا التحسين و التعديل في منتج موجود سابقا
- ب طرح منتج /خدمة موجود سابقا استخدام تقنيات تكنولوجياية عصرية في تقديم المنتج

- س8- مع من أطلقت مؤسستك ؟ وحدك مع آخرين
- إذا كان الإجابة مع آخرين حدد هؤلاء :
- العائلة زملاء الدراسة زملاء العمل آخرين

- س9- ماهي استراتيجية مؤسستك المقبلة في السنوات القادمة ؟
- النمو تغييرالنشاط

الخبرة والبيئة و نماذج المقاولين

- س 10 - هل يوجد مقاولين مبتكرين في محيطك ؟ نعم لا إذا كانت الإجابة نعم أجب على
- س 11 - ماهي درجة تأثرك بهم في إنشاء مؤسستك؟ قوية متوسطة ضعيفة
- س12- هل نشأت في بيئة صارمة؟ نعم لا
- س13- هل سبق لك أن مارست عملا حرا ؟ نعم لا
- س14- إذا كان نعم ما طبيعة عملك السابق؟ عمل إداري عمل تقني مدير

الدوافع المرتبطة بالمقاول

س15- أنشأت مؤسستك لأنك

معارض	محايد	موافق
		ترغب في عمل مستقل
		تريد التخلص من البطالة
		تريد الخروج من الفقر و مساعدة العائلة
		ترغب في المخاطرة
		تريد تحقيق ذاتك و أفكارك الجديدة
		ترغب في تقديم منتجات جديدة غير مألوقة
		أن تكون مسؤولا وقائد نفسك في العمل
		تريد القيام بشيء مفيد ونافع للمجتمع
		تريد إقتناص فرصة متاحة في السوق

خصائص المقاول

س16- تعتقد أنك تتصف بما يلي :

معارض	محايد	موافق	
			لديك الشجاعة لبداية عمل جديد فريد من نوعه
			تميل إلى الأعمال الصعبة وغير الواضحة
			تمتلك القدرة على تحمل المخاطر في عملك و تعرف كيف تواجهها
			المبادرة
			أنت أول من يقترح أفكارا جديدة لتطوير العمل
			لديك القدرة على اقتناص الفرص و استغلالها
			تبادر في طرح الحلول لمشاكل العمل
			الثقة بالنفس
			تثق في نفسك و في قدراتك
			تؤمن أنه بإمكانك تحويل أفكارك إلى واقع
			الإصرار و المثابرة
			تثابر لبلوغ أهدافك بفعالية
			تعتقد أن النجاح أساسه الإرادة والتحدي
			تعتبر أن الفشل مرحلة أولى في تحقيق النجاح

المهارات المقاولاتية

س17- أجب عن الأسئلة التالية بكل صراحة :

أبدا	أحيانا	دائما	
			هل تتردد في اتخاذ قراراتك وتأخذ وقتا في ذلك
			هل تنظر إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية، وتسعى للوصول إلى مكانة أفضل
			هل تستطيع بذل الجهد والمثابرة من أجل الوصول للأفضل
			هل لديك القدرة على التواصل مع الآخرين والاستماع لآراءهم وانشغالهم ومعاملتهم بالشكل الحسن
			هل تستطيع تحمل مسؤولية قراراتك وأفعالك مهما كان أثرها
			هل يمكن أن تكون قائدا ناجحا
			هل تستطيع المخاطرة واتخاذ القرارات الحاسمة
			هل تملك التفكير الدقيق والسريع الذي يمكنك من معالجة المشكلات وحلها مهما بلغ تعقيدها

المهارات التسييرية و التقنية :

س18- حدد مدى قدرتك للقيام بالأمر التالية

التخطيط للأهداف

غير قادر	ليس لي رأي محدد	قادر	
			لديك القدرة على تحديد أهدافك بدقة
			تقوم بمتابعة تنفيذ الخطة باستمرار
			لديك القدرة على تصور نشاطاتك ومهامك المستقبلية في خطة

			طلب المساعدة من مختلف آليات الدعم (ANSEJ-... CNAC)
			الحصول على أموال لتمويل مشروعك
			تقدير الاحتياجات المالية للمشروع

مهارات جمع المعلومات

			جمع المعلومات الملائمة حول المنافسين
			المعلومات الملائمة حول السوق و الزبائن
			إمكانية جذب مستثمرين أو مساهمين

المخاطر و إدارة الوقت

			تقدير مخاطر المشروع
			تسخير كامل وقتك وجهدك للمشروع
			بالنسبة إلي ما يهم هو العمل و ليس احترام وقت إتمامه

إدارة المورد البشري

			أبحث دائما عن العمال ذوي الخبرة و المهارات
--	--	--	--

الإبتكار و الإبداع

			أميل إلى تطوير قدراتي المعرفية و البحث على الأفكار الجديدة
			أميل إلى الأعمال الإبداعية أكثر من أداء الأعمال الروتينية

المحور الثاني : التفكير الإبتكاري

معارض	محايد	موافق	
			س19- حدد رأيك في الأمور التالية :
			الحساسية للمشكلات
			أرى الفرصة لحل المشكلات من حيث لا يراها الآخريين
			لدي إهتمام بمعرفة احتياجات الآخريين
			أعتقد أنني أعرف احتياجات الآخريين دون مناقشة ذلك معهم

الطلاقة

			تقوم بتحليل المشكلة التي تواجهك بسرعة
			تتصور عدة حلول لكل مشكلة تواجهها
			لديك قدرة خاصة على توليد عدة أفكار في لحظة زمنية واحدة

المرونة

			تضطر في بعض الأحيان إلى عدم الالتزام بالقواعد
			تتعامل بسهولة مع الأشخاص الذين يعملون نفس التخصص (المجال)

الأصالة

			لديك إحساس بالرغبة في التغيير
			تفضل الوصول إلى أفكار جديدة على اقناع الآخرين بها
			تطمح بأن تكون البادئ في التغيير و طرح الجديد

المحافظة على الإتجاه

			من المهم أن تفعل ما هو صحيح بدلا من محاولة كسب تأييد الآخرين
			احترام الذات عندك أهم من احترام الآخرين
			يصفك الآخرون بأن لديك قدرة عالية على الابداع

الملحق رقم (02) قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان

الجامعة	إسم الأستاذ
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	حورية بالأطرش
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	عبد الرؤوف حجاج
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	محمد قوجيل

الملحق رقم : (03) إختبار معاملات بيرسون للإرتباط

Corrélations

		فكرة إنشاء المؤسسة	الدوافع	السمات الشخصية	المهارات المقاوالاتية	التفكير الإبتكاري	المهارات التسييرية
المؤسسة إنشاء فكرة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 31	-,116 ,533 31	-,270 ,142 31	,085 ,648 31	-,256 ,165 31	,028 ,882 31
الدوافع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,116 ,533 31	1 ,533 31	,268 ,144 31	,366* ,043 31	,141 ,448 31	-,054 ,772 31
السمات الشخصية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,270 ,142 31	,268 ,144 31	1 ,144 31	,086 ,647 31	,428* ,016 31	,524** ,002 31
المهارات المقاوالاتية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,085 ,648 31	,366* ,043 31	,086 ,647 31	1 ,647 31	,348 ,055 31	,162 ,385 31
التفكير الإبتكاري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,256 ,165 31	,141 ,448 31	,428* ,016 31	,348 ,055 31	1 ,055 31	,344 ,058 31
المهارات التسييرية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,028 ,882 31	-,054 ,772 31	,524** ,002 31	,162 ,385 31	,344 ,058 31	1 ,058 31

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (04) نتائج اختبار t-test لجنس حاملي المشاريع

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المؤسسة إنشاء فكرة	نكر	24	1,58	,504	,103
	أنثى	7	1,86	,378	,143

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
فكرة إنشاء المؤسسة	Hypothèse de variances égales	15,257	,001	-1,327	29	,195	-,274	,206	-,696	,148
	Hypothèse de variances inégales			-1,556	12,919	,144	-,274	,176	-,654	,107

الملحق رقم (05) نتائج اختبار ANOVA للسن حاملي المشاريع

ANOVA

المؤسسة إنشاء فكرة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,082	3	,027	,105	,956
Intragroupes	7,015	27	,260		
Total	7,097	30			

الملحق رقم (06) نتائج إختبار ANOVA للشهادة المحصل عليها حاملي المشاريع

ANOVA

المؤسسة إنشاء فكرة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,149	5	,230	,966	,457
Intragroupes	5,948	25	,238		
Total	7,097	30			

الملحق رقم (07) نتائج إختبار t-test للتخصص العلمي لحاملي المشاريع

Statistiques de groupe

	العلمي التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المؤسسة إنشاء فكرة	تقني	28	1,68	,476	,090
	تقني غير	3	1,33	,577	,333

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
فكرة إنشاء المؤسسة	Hypothèse de variances égales	,006	,938	1,176	29	,249	,345	,294	-,255	,946
	Hypothèse de variances inégales			1,000	2,300	,411	,345	,345	-,969	1,659

الملحق رقم (08) نتائج إختبار t-test للخبرة السابقة لحاملي المشاريع

Statistiques de groupe

	السابق الحر العمل	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المؤسسة إنشاء فكرة	نعم	24	1,63	,495	,101
	لا	6	1,67	,516	,211

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,159	,693	-,183	28	,856	-,042	,228	-,508	,424
Hypothèse de variances inégales			-,178	7,470	,863	-,042	,234	-,587	,504

الملحق رقم (09) نتائج إختبار ANOVA لنوع نشاط حاملي المشاريع

ANOVA

المؤسسة إنشاء فكرة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,022	3	,341	1,514	,233
Intragroupes	6,075	27	,225		
Total	7,097	30			

الملحق رقم (10) نتائج إختبار t-test لجنس حاملي المشاريع

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الإبتكاري	ذكور	24	42,6667	3,04555	,62167
	أنثى	7	42,5714	3,90969	1,47773

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التفكير الإبتكاري	Hypothèse de variances égales	,380	,543	,068	29	,946	,09524	1,39319	-2,75416	2,94464
	Hypothèse de variances inégales			,059	8,244	,954	,09524	1,60317	-3,58269	3,77316

الملحق رقم (11) نتائج إختبار ANOVA لسن حاملي المشاريع

ANOVA

التفكير الإبتكاري

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	75,900	3	25,300	2,980	,049
Intragroupes	229,197	27	8,489		
Total	305,097	30			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: التفكير الابتكاري

		السن (J)	السن (I)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
							Borne inférieure	Borne supérieure
LSD	55-64	45-55		3,10000	2,43765	,214	-1,9016	8,1016
		35-44		1,95455	2,23966	,391	-2,6409	6,5500
		25-34		-,80769	2,21300	,718	-5,3484	3,7330
	45-55	55-64		-3,10000	2,43765	,214	-8,1016	1,9016
		35-44		-1,14545	1,57145	,472	-4,3698	2,0789
		25-34		-3,90769*	1,53321	,017	-7,0536	-,7618
	35-44	55-64		-1,95455	2,23966	,391	-6,5500	2,6409
		45-55		1,14545	1,57145	,472	-2,0789	4,3698
		25-34		-2,76224*	1,19360	,029	-5,2113	-,3132
	25-34	55-64		,80769	2,21300	,718	-3,7330	5,3484
		45-55		3,90769*	1,53321	,017	,7618	7,0536
		35-44		2,76224*	1,19360	,029	,3132	5,2113
Tamhane	55-64	45-55		3,10000	1,00499	,156	-1,1504	7,3504
		35-44		1,95455	1,07968	,478	-1,6341	5,5432
		25-34		-,80769	,98635	,967	-4,1201	2,5047
	45-55	55-64		-3,10000	1,00499	,156	-7,3504	1,1504
		35-44		-1,14545	1,29449	,950	-5,1929	2,9020
		25-34		-3,90769*	1,21774	,046	-7,7516	-,0638
	35-44	55-64		-1,95455	1,07968	,478	-5,5432	1,6341
		45-55		1,14545	1,29449	,950	-2,9020	5,1929
		25-34		-2,76224	1,28007	,230	-6,4765	,9521
	25-34	55-64		,80769	,98635	,967	-2,5047	4,1201
		45-55		3,90769*	1,21774	,046	,0638	7,7516
		35-44		2,76224	1,28007	,230	-,9521	6,4765

* . La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

الملحق رقم (12) نتائج إختبار ANOVA للشهادة المحصل عليها احاملي المشاريع

ANOVA

التفكير الإبتكاري

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	59,606	5	11,921	1,214	,332
Intragroupes	245,490	25	9,820		
Total	305,097	30			

الملحق رقم (13) نتائج إختبار t-test للتخصص العلمي لحاملي المشاريع

Statistiques de groupe

	العلمي التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الإبتكاري	تقني	28	42,6071	3,28114	,62008
	تقني غير	3	43,0000	2,64575	1,52753

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التفكير الإبتكاري	Hypothèse de variances égales	,323	,574	-,200	29	,843	-,39286	1,96908	4,42008	3,63436
	Hypothèse de variances inégales			-,238	2,708	,829	-,39286	1,64858	5,97442	5,18871

الملحق رقم (14) نتائج إختبار t-test للخبرة السابقة لحاملي المشاريع

Statistiques de groupe

	السابق الحر العمل	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التفكير الإبتكاري	نعم	24	42,6250	2,93128	,59834
	لا	6	42,5000	4,59347	1,87528

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التفكير الإبتكاري	Hypothèse de variances égales	1,805	,190	,083	28	,934	,12500	1,50180	-2,95129	3,20129
	Hypothèse de variances inégales			,064	6,056	,951	,12500	1,96842	-4,68073	4,93073

الملحق رقم (15) نتائج إختبار ANOVA لنوع نشاط حاملي المشاريع

ANOVA

التفكير الإبتكاري

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	80,252	3	26,751	3,212	,039
Intragroupes	224,845	27	8,328		
Total	305,097	30			



الفهرس

رقم الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الرموز و الاختصارات
(ب)	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية و التطبيقية للتفكير الإبتكاري و إنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة
3	المبحث الأول : الإطار النظري لإنشاء المؤسسة المصغرة المبتكرة والتفكير الإبتكاري.
3	المطلب الأول : ماهية المؤسسة المصغرة المبتكرة
7	المطلب الثاني : التفكير الإبتكاري منطلق لخلق مؤسسة مبتكرة
15	المبحث الثاني : الدراسات السابقة و ما يميز الدراسة الحالية عنها
15	المطلب الأول : الدراسات السابقة لإنشاء المؤسسة المصغرة
18	المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
22	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من حاملي المشاريع في مشاتل ورقلة ، غرداية بسكرة
24	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية
24	المطلب الأول : الطريقة المتبعة
25	المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات و قياس المتغيرات
29	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة الميدانية لعينة حاملي المشاريع تحليلها و مناقشتها
29	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية لعينة حاملي المشاريع
44	المطلب الثاني : عرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية لعينة حاملي المشاريع

51	الخاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق
73	الفهرس